

الرحمة في الطب والحكمة، المصنوع، مهدي بن علي ٨١٥هـ.

خط القرن الثالث عشر الهجري تقديراً.

٦٠ ق ١٣ ص ١٦×٢٢ سم
نسخة حسنة، نافذة الآخر، خطها نسخ معتاد،
بأثنائها أوراق قديمة النسخ، طبع.

٦٠٩٠

١- الأعلام ٢٥٨: ٨ الطاهرية (الطب والصيدلة) ١١٢: ٢

١- الطب أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

المؤلف والمصنف

٩/١٥١٤



حسب
الله
الامر في اسناد الفقه والعقود
المر

مكتبة جامعة الملك سعود - قسم المخطوطات
 الرقم: ٦٠٩٠ - في ١٩٤١ م
 العنوان: كتاب الصحة في الطب والخلق
 المؤلف: المعنوي - معنوي - معنوي
 تاريخ النسخ: الثالث من شهر الحبيب
 اسم الناشر: ---
 عدد الأوراق: ٦٠ - ٦٨
 ملاحظات: ---

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقني والمحمد لله رب البريات وعالم الغيا
والجليات الذي اقام الاجسام المتلفات على
اربع طبائع مختلفات وقدر الحيات والمات
والمنافع والمضرات والسعادات والشقاوات
وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي الرعد السكون
والحوكات اعلم هذاك الله تعالي ان علم الطب
من اشرف العلوم الطبيعية واجملها قدر القول
الذي صلي الله عليه وسلم العام علمان عالم الاديا
وعلم الابدان واما علم البدن مقدم على علم الدين
في التقدم واما علم الدين في الشريعة اشرف
وسبب شطرين هذه الاسطر اضلاع صفحة من كتاب
الرحمة في الطب والحكمة ثم صفحة الاية من قوله

الصافي

الصافي من ربه حقايقه فلما تجلالي
الحق القاطع وتجلي بالبرهان الساطع
اعرب فجمع المستهفي اصول المنافع السيد
واعرب فحوي للمبتدأ اصول الحوايج
المفيدة **وسميته** كتاب الرحمة في الطب
والحكمة وقصدت بذكر وجه الله الكريم
ورجاء لنوابه الجسيم واخضعت الكتاب
في خمسة ابواب **الباب الاول** في طبائع
الاغذية وما اودع الله تعالي فيها من الحكمة
الباب الثاني في منافع الاغذية والادوية
ومنافعها **الباب الثالث** فيما يصح
للبدن من حال الصحة **الباب الرابع** في علاج
الامراض الخاصة في كل عضو مخصوص
الباب الخامس في علاج الامراض العامة
المتقلبة في البدن **الباب الاول**

في علم الطبيعة وما اودع الله فيها من الحكمة
اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب واعظمها
فايدة للطالب لهذا العلم الطبيعي لان
من برع في العلم الطبيعي لم يمر عليه
شي من المعادن والنبات والحيوانات
الاعرف تركيبه ونقصه **فاقول**
والله اعلم ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة
الحرارة واصلها من الحركة الكونية التي
هي قدرة الله تعالى وعلة العلة في الاشياء
المتحركات ثم خلق الله طبيعة البرودة
واصلها من السكون الكوني الذي قدره
الله تعالى وعلة العلة في الاشياء الساكنة
فهذا اول زوجين مما قال الله تعالى ومن
كل شيء خلقنا زوجين الاية ثم عرك النار
على البارد يسرما اودع الله فيه من الحركات

المذكور

المذكورة فامتزجت وتولد الحرارة اليابوسة
وتولد من البرودة الرطوبة فكانت اربع طباج
مفردات في جسم واحد رواجاني وهو
اول مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة
فخلق الله منها طبيعة الحياة والافلاك
المعلومات وهبطت البرودة مع اليبوسة
الي اسفل فخلق الله منها طبيعة الموت
والافلاك السفليات ثم افتقرت اجسام
الامواق الى ارجائها التي صعدت عنها
فاد الله تعالى ان يخلق الفلك الاعلى
بما فيه فاذا رالفلك الاعلى على الاسفل
دورة ثمانية وامتزجت الحرارة بالبرودة
والرطوبة باليبوسة فتولدت العناصر
الاربعة وذلك انه جعل من مزاج الحرارة
مع اليبوسة عنصر النار وجعل من مزاج

الحرارة مع الرطوبة عنصر الهوي وجعل
من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء
وجعل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر
الارض فهذا مزاج العناصر وهو مركب ازواج
الطبايع من ثنتين فخلق منه العوالم العلوية
وركب منه المعدن وهو اول المركبات
الثلاثة ثم ادار الفلك الاعلى على الاسفل
دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان
والبهائم ثم ادار الفلك الاعلى على الاسفل
دورة رابعة فتولد الحيوان الانساني
الناطق وهو اخر المركبات واحسنها
واكملها تركيبا وهو غرضنا لما نحن بصدده
من هذا العلم الطبيعي **فصل في الاخلاط**
الاربعة **الاول** خلط الصفراوي وهو حار
يابس اصله متولد من عنصر النار الطبيعي

ومسكنه من الانسان المراه **والثاني**
خلط الدموي وهو حار رطب اصله متولد
من عنصر الهوي الطبيعي ومسكنه من الانسان
الكبد **والثالث** خلط البليغم وهو بارد
رطب واصله متولد من الماء الطبيعي
ومسكنه من الانسان الرية **والرابع**
خلط السودا وهو بارد رطب متولد
من عنصر الارض الطبيعي ومسكنه من
الانسان الطحال فهذه الاخلاط الاربعة
بها قوام البدن ومنها صلاحه وسنها
فساده كما سذكر ان شاء الله تعالى
فصل في الامزجة اعلم ان المزاج
الطبيعي لم يقع في الابدان مستويا على
الاعتدال ولكن اختلفت قوا وبعضها
بالحرارة ورا وبعضها بالبرودة مع الرطوبة

واليبوسة فانقسم الى خمسة امزجة
المزاج الاول الصفراوي وهو الذي كثرت
فيه الحرارة مع اليبوسة وقلت فيه البرودة
والرطوبة وعلامة صاحبه سرعة الحركات
في جميع احواله والافدام والتجاعة والغلبة
مجيئة الفهم وخفة الجسم وقلة النوم
واذا كانت الحرارة اكثر من اليبوسة كانت
لونه احمر واذا كانت اليبوسة فيه اكثر
كان ادم اللون مشرب بحمرة واذا استويا
فيه كان اصفر اللون والله اعلم بالصواب
المزاج الثاني الدموي وهو الذي كثرت
فيه الحرارة مع الرطوبة وقلت فيه
البرودة واليبوسة وعلامة صاحبه
يكون عبل البدن كثير اللحم كثير النوم
طيب النفس جيد الاخلاق متوسط القم

واذا

واذا كانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة
كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة فيه
اكثر كان ابيض اللون مشرب بحمرة فاين
استويا فيه كان اشقر اللون وهو الذي
ينتج البياض والحجرة **المزاج الثالث**
الميلغي وهو الذي كثرت فيه البرودة وقلت
فيه الحرو واليبوسة وعلامة صاحبه يكون
عبل البدن كثير اللحم كثير الرطوبات
كثير النوم كسلان يطي الحركات بليد الفهم
الفهم كثير النسيان لا يكد يحفظ شيئا
واذا كان البرد فيه اكثر من الرطوبة كان
ابيض جصي اللون واذا كانت الرطوبة
اكثر من البرد كان ابيض ساطع اللون
قريب من البرص فان استويا فيه كان اللون
رصاصي اللون والله اعلم **المزاج الرابع**

السودا وهو الذي كثرت فيه البرودة واليبوسة
وقلت فيه الحرارة والرطوبة وعلامة
صاحبه يكون غيل اليد خفيف الجسم
كثير الكد قليل النوم لا صبر له على الجماع
وعليه فيه شرر عظيم وإذا كانت فيه
اليودا كثرت في اليدين كان كمد اللون
وإذا كان اليدين أكثر من البرد كان أخضر
اللون فإن استويا فيه كان رصاصي اللون
والله أعلم **المزاج الخامس** المعتدل وهو الذي
اعتدل طبايعه في ميزان الطبيعة عند
المزاج وعلامة صاحبه يكون ركي القهم
معتدل الاعضاء في جميع خلقته متوسط
للآلات في جميع اموره مبتد النظر بين
البيطي والسريع والشجاع والحيان حسن
الاخلاق مستوي الهيئات في جميع اموره
والله

والله أعلم **فصل** في معرفة الغذاء المتصرف
في الابدان **اعلم** ان الغذاء فيه قوام البدن
ونبات الروح في الجسد ومنه صلاح البدن
ومنه فساده وهذا الفصل مهم مفيد
لا يستغني عنه القائل وذلك الغذاء
إذا اتهم وتفرقت في جميع آلات الهضم
التهيت الطبيعة واستدعت بالاكل
وذلك هو الجوع المعروف فإذا لم يحصل له مادة
بالغذاء عطف على الرطوبة الأصلية
فساكها فإذا تكدت انتظفت الحرارة
القريرية وكان ذلك سبب الهلاك
والعطب وإذا حصلت المادة بالغذاء
اقتطعت قوادم الانسان للمادة على
قدرة ما تقدر عليه الطبيعة وحركة اللسان
الذي جعل الله فيه معرفة الطعام وترجان

الكلام وقلبه يمينا وشمالا الى الاضراس
قطعتان كان يابسا وقد خلق الله تعالى
تحت اللسان نصيرين جارين يكون منهما
ادام الطعام ثم يدفعه اللسان اذا جادت
المنفعة الى العلقة وتدفعه العلقة الى
المري وهو قم المعدة الاعلى لان المعرفة
كالقارورة لها عنق وجوف فاذا انزلت الى
جوفها قليلا قليلا وامتلكت فقوال الشبع
المعروف وقد خلق الله تعالى في اسفل
المعدة خرقا فينضم حين الشبع انقماما
شديدا وتكثر الحرارة فيجعل الفدا يلطف
بواسطة الرطوبة فينهضم وينزل من ذلك
من ذلك الحرق قليلا قليلا الى الامعاء متى
قلت الرطوبة في المعدة بقي الطعام يابسا
مع كثرة الرطوبة الحرارة فتذهب الطبيعة
وتستدعي

وتستدعي بالماء وهو العطش المعروف
فاذا لم تحصل مادة الماء تشتت الحرارة جميع
الرطوبات الاصلية وكان ذلك سبب الهلاك
فاذا حصلت مادة الماء علمت الطبيعة
بواسطة الرطوبة فينهضم باقي الطعام
كله الى الامعاء وهو تحت الامعاء الى السمال
قطبته الطبيعة طيحا ثانيا في الامعاء
وهو ماء لطيف ابيض يدفعه ثم ترتفع
با فواه لها الى الكبد وهي حمة حمراء
على اليمين من تحت القلب فيسطو فيطبخ
الكبد طيحا ثالثا فيصير دما احمر مختلفا
على اربعة اصناف **الاصنف الاول**
رغوة صفراوية خلق الله تعالى لها
الحرارة وهو كيس معتر من بين الكبد
والمعدة له قم متصل بالكبد فيمنع

منها هذه الرغبة وتدفعها في وقتان
معروفة بغم لها الى المعدة فيعينها
على الهضم بكثرة الحرارة **الصف**
الثاني فضلة سوداوية ودم متفكر
خلق الله تعالى لها الطحال وحوار له ثلاثة
افواه احدها الى الكبد يمتص منها
هذه الفضلة ويدفع منها كل شيء
والي المعدة بالغم الثاني فيعينها بمحوصة
وقيوصة على جودة الهضم ويقويها
والغم الثالث متصل بالسريرة يدفع اليه
ما بقي من هذه الفضلة فينزل مع الغليظ
المعروف **الصف الثالث** فضلة
مايية لازجة بيضاء خلق الله تعالى لها
الكلا يمتصها من الكبد فيكون منها
مادة شحم الكلا واليا في ينزل الى المثانة

فند دفعه الطبيعة بولا وهو البول المعروف
الصف الرابع هو الغد الخالص من
بقية من هذه الفضلات الرديئة شيئا
فقد خلق الله تعالى لها عرقا كبيرا في حدة
الكبد من اعلا يمتص الخالص من هذا
الغد اقليل اقليل ويمر به ساعة
ثم يتقسم الى عرقين احدهما يصعد الى
اعلا البدن ويفترق عروقا كثيرا
صفارا وكيلا والثاني يعبط الى اسفل
البدن يتفسد فيفترق الى عروق ايضا
كبارة وصفار فيثرب كل عرق منها
بقسطه صغيرا كان او كبيرا فيكون منه
مادة اللحم والدم وقوام البدن ونبات
الروح فيه الى الاجل المحتوم فان كان ذلك
الغد اضعف لا صحى كما كان منه صحة البدن

وتتخرب الطبيعة بخارا صحيحا الى القلب
فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والي جميع
الميدن فلا يزال صحيحا وان زاد بعض الاخلا
وعلب بكثرة وقهر صده غلب عليه المرض
من زيادة تلك الطبيعة ونحو ذلك يذكره علي
الانفراد ان شا الله تعالى **زيادة خلط**
الصفرا وهي اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية
الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل والثوم
ولحم الكبيش ونحو ذلك تغرت الطبيعة
من الجوف الى الدماغ بخارا صفراويا غير
معتدل فيحصل صداع في الرأس وشقيقة
وقلت النوم وشدة قبح العروق وحرارة
اللسان فان عدل عن ذلك واكل منه البارد
الرطب واجتنب الحار اليابس اعتدل سريعا
وان تساهل حتى كثروا اذ ادي ذلك الى امراض

كثيرة

كثيرة خطيرة عظيمة كالحمى والحاراة واليرقان
الاصفر والاورام الصلية وحمى الغيب
وهي التي تنوب يوما وتقيب يوما فاذا ظهر
احدها هذه الامراض فيحتاج حينئذ الى سهل
الصفراوية وسنذكره في الباب الثاني
من الادوية ان شا الله تعالى **زيادة خلط**
الدم اذا اكثر الانسان من الاغذية الدموية
الحارة الرطبة كالطيايح الدسمة والحلوي
ونحو ذلك هاجت الطبيعة في الميدن
لكثرة الدم فيتخرج بخورا رطبا الى الدماغ
فيقع الصداع وعظم العروق وغليان الحرارة
وان طبخ الميدن وفترة للعواس فان انقطع
ذلك واستعمل صده كسرب الخلل والرمان
الخامض واكل القوايض الحارة كالمزورات
ونحوها وقع الاعتدال وصحة الميدن

وان تساهل الانسان واكثر من ذلك وقح
في امراض خطيرة كغليان الدم وحسرة
العينين والرمود والجذري والدمامل
والاورام الرخوة فيحتاج حينئذ الى الفصد
والجامة ونذكره في الباب الثاني مع
الادوية ان شاء الله تعالى **زيادة خلط**
البلم اذا اكثر الانسان من الاغذية البالية
كاللبن والعواكه وكل يارد رطب غث
الطبيعة في اليدن الى الدماغ بخار يارد
رطب فيقع فترة في الجسم ورحاوة في المفاصل
وثقل في الحواس فيبدأ مرض البلم فان
انقطع ذلك واستعمل صده كالعمل والتجمل
والقلقل وكل جار يابس لطيف وقح الاعتدال
والصحة وان قح التساهل زاد هذا الخلط
فصار الى امراض عسرة البرز مزمنة كالبرص
والفالج

والفالج والسكتة والحمل المطبقة وهي التي تطبق سبعة
ايام بغير حرارة ثم تخرج بحارة عظيمة من الجوف الى الدماغ
والجميع البدن وهو البخران المعروف بالمسح فحينئذ
يقع الخلاء او الهلاك واكثر الناس تهلك فاذا ظهر
احد هذه العلل فينبغي شرب مسهل البلم ونذكره
في الباب الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالى **زيادة**
خلط السودا اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية
السوداوية كالعدس والدخن ولحم البقر ونحو ذلك
هاجت عليه السودا فيبدأ المرض السوداوي بفترة
من البدن وشدة العطش وقلة النوم فينبغي
ان يعد له شرب شراب العسل وهو ان ينزع رغو
العسل ويحل في كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم
فلفل مدقوقين ودرهم مستكه ويشرب لبن البقر

مع السكر ومن تحت الضرع وبالكحل حار رطب خفيف
فانه يخلص وان تساهل زاد ذلك الى الامراض الخطرة
عصير البر من مومة كالجندام والجرب والحكاح والفضف
والفالج والسكتة والدق والسل وحمى الربيع وهي
التي تغيب يومين وتنوب يوما ولا تكاد تنقطع
في شرب مسهل السودا وسندكرة في الباب
الفاقي انشا الله تعالى اعلم ان الطبيب الماهر
الحكيم ليس بشرط عليه ان يبصر في العليل فضلا عن
ان يذيد في العمر ولكن عليه ان ينظر في العلة وحال
المرموز فان وجد سبيلا الى العلاج عالج والعافية
موقوفة على امر البارحي جل جلاله وان كان السبب
قد اشرف بالمرموز على الهلاك امسك عن العلاج
واسباب الهلاك ثلاثة احدهما السبب بالقتل

١١
بالقتل والهدم والتردي والحرق ونحو ذلك فان الروح
حين الوقت تنزوي باجمها ثم تنحدر دفعة واحدة السبب
الثاني يكون بزيادة احد هذه الاغلاط الاربعة فاذا
مهرت ضد ها وكان في مقدور الله تعالى الهلاك فتنشق
الروية الاصلية وانطقت الحرارة الغريزية قليلا قليلا
حتى يستند الالم فتنحدر الروح من الجسد عقيبها **فصل في**
الاسنان الثبوت بفراغ العمر الطبيعي وهو انقضاء
الاسباب الاربعة فان من الصبا حار رطب طبيعة الحياة
فيه زيادة الى البلوغ وهو خمسة عشر سنة ومنها الى
عشرين سنة ثم يحدث اليأس فيصير الغالب على الطبيعة
الحرارة والجفيس من الشباب وهي الى اربعين سنة
ثم تبدل المادية وتبرد الطبيعة ويظهر الشباب وتنقص
القوة وتصح الطبيعة باردة رطبة هذه من الكهولة

وهي الى سبعين سنة ومنها الى ثمانين سنة ثم يظفر اليها
والليس الذي كان كامن وممكن طبيعة الحيات يفسد فيها
وذلك سن اول الشيخوخة فلا تزال الرطوبة الاصلية
تفني والحرارة القوية تنطفي حتى يقع الفنى الى مائة
وعشرين سنة في الغالب وفي النادر لاحد لكثرة الاسما
قد والله تعالى له من الاجل ثم نفنا طبيعة الحياة كما ذكرنا
وذلك هو الموت الطبيعي والحمام المقدر للانام والله اعلم

الباب الثاني في طبائع الادوية والاعذية

فصل في الاعذية وهي الطعام والادام ونحو ذلك
مثل الفواكه مما يتولد منه غذا يقوم عليه البدن وستذكر
من ذلك ماكثر استعماله ونفعه مما يليق بهذا المختصر لئلا
يخلوا كتابنا هذا من فايد **الحبوب** المخصصة حارة رطبة
ملينة الطبايع دقيقتها مع الحلبة يحلل الاقدام الصلبة

الصلبة سويقها مع السكر يلين الصدر ويندي في الباه وفي
جوهر الدماغ والبصر وتشد الاعضاء الطبيعية وفطيرها ثقيل
لا يكاد ينفع وخميرها معتدل جيد **الارز** حار يابس ملين
معتدل خفيف لطيف اذا طبخ بلبق حليب ولحم الفرائج والحل بالاعسل
والسكر والسمن لحق البطن منه غذا جيد واذا طبخ باللبق
المتروغ قبض الاطلاق **الدر** بارء يابسة معتدلة ملينة خفيفة
علي المعتة سوية العضم جيد سويقها مع السكر يصلح الامساك
ويطفي الحرارة والوجع وفطيره اذا خلط مع حليب البقر قوا الاعضاء
وتولد منه غذا جيد وخميرها مع الرايب المتروغ اذا عمل حسا
وشرب حار يقبض الاطلاق البطن **الشعير** بارد يابس قابض
نافع ثقيل سوية يقبض اطلاق البطن واذا رضع وطبخ واعتصر
ماؤه وشرب مع السكر طفا الحرارة والوجع الذي في الجوف
وخبزه ثقيل عالى المعتة نافع ضرره ان يؤكل بالاعسل والسكر

ومرق الفرائج **البطن** بارد يابس ثقيل على المعدة بطي
الرضم يهيج العمل السوداوية لا يصلح الحلة الا لاهل الكا
ويؤكل باللبن الحليب والسكر ومرق الفرائج والسمن
فيعتدل قليلا واذا اكل خبز وجبه مقلبا قبض اطلاق البطن
العدي بارد يابس ردي ثقيل يهيج السودا وورقها
حار لبن خفيف اذا شرب مع السمن والسكر لبن اليبوسة
القي في الدبر والعروق والاعضا **الاقط** حار يابس خفيف
واذا طبخ باللبن والسمن صار حاراً رطباً يلين الصدر والعرق
والاعضا والمفاصل **الباقلا** وهو الفول بارد يابس ثقيل
دفع ضرره ان يؤكل متنوع الفشر مع السكر **الحسن** حار
اذا اكل مع السكر قتت الحصى وذا في الباه وولد غداً عجيداً
النور حار رطب دسم اذا اكل مع السكر زاد في جوهر الدماغ
والبصر وقوة الباه **السهم** حار يابس يهيج غشحي الاسنان

٢٤
يقشحي الاسنان اذا اكلها ويزيل المعنة ويضعفها ويقلل
شهوة الطعام ودفع ضرره ان يؤكل مع قليل من السكر
الالبان افضلها لبن الانعام وفي كل منها ثلاثة جواهر
جوهري ما يار رطب وجوهري جسمي يار يابس قابض وجوهري
زبدني حار رطب ملين لبن البقر اجود الالبان لقوله
صلي الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فان لبنها شفاء
وسمها داء واؤلحمها داء وحليب البقر اذا شرب من تحت الفرج
مع السكر خصب البدن واصفى اللون وزاد في الباه ولبن
الطبيعة وزاد في قوة الاعضا الضعيفة فاذا انقطع كان بارداً
رطباً دفع ضرره ان يطلع على النار حتى تذهب المائيه عنه
ثم يستعمل كما ذكر **اللبن الحامض** المنعقد بارد رطب يطفئ
الحارة ويسكن الوجع الذي في الجوف ويسكن اطلاق
البطن المترويع الحامض بارد يابس قابض اذا فعل على

١٩٢
لجوع ذرة واطلع على النار واطحها رقيق البطن ويسك
الاطلاق **لبن الضان** حار رطب خفيف ملين للطبيعة
وسهها كذلك الان لبن البقر الكثر وسومة منه وانفع
للببوسات **لبن الماعز** بارد رطب خفيف اذا شرب
من تحت الضرع نفع الامراض للاصحاء وكان معه جمع ^{اليد} ^{اليد}
واذا طبع وجعل في حب الرشاد طرد الزح عن البدن وشد
المعدة وفتق الشهوة **لبن الابل** حار يابس اذا شرب مع
بولها من تحت الضرع قطع الوباء من البطن الموت والحامض
منه بارد يابس ثقيل قابض فاذا طلع على النار خف من
الثقل وامسك اطلاق البطن وسائر البان بعد ذلك روية
الحين بارد يابس قابض يسك اطلاق البطن **الزبد**
حار رطب ملين اذا جمع السكر وحلب معه لبن البقر
وشرب من تحت الضرع زاد في جوهر الدماغ وجوهر البطن

١٩٣
البطن ولبن الطبيعة اليابسة واذ ذهب الجرب والحزاز الذي
يضر البدن وقطع جميع العلل السوداء **السمن** اخير
من الزبد فاذا انقص وصفة السقيان وضاف اليه مثله
من الماء يجعله على النار ويحرك حتى يذهب جميع الماء
زال اليبس عنه وكان انفع من الزبد لما ذكرناه وهو اصح
ما دخل الجوف وابلغ من جميع الادوية والله اعلم
السموم لحم الضان اجودها واجودها لحم الكبش الحولي
حار رطب اذا شرب مرقه مع السمن والكلح لبن العرف
والمفاضل والاعضا وزاد في القوة وانبت اللحم الجيد
بالنسبة اللحم الضان يشد البطن وينبت اللحم ويصلح الحكم
في الصيف **لحم البقر** بالنسبة اللحم الضان بارد يابس ثقيل
وعا ربيح العلل السوداء ونزاع من رده ان يطبخ بالشوم
الكثير والفلفل والزنجبيل والكواصم الحارة ويشرب

مرقة مع العسل فانه جيد **لحم الابل** بارد يابس ثقيل
ردي بالنسبة الى لحم الضأن **وباقى الفواكه** كالحامض مثل
والاوعال والارانب ونحوها كله بارد يابس ردي بالنسبة
اليها **لحم الخنزير** اخف من لحم الانعام وغيرها واجود
لحم الفرائس والسمان حارة رطبة معتدلة وباقها بالنسبة اليها
ردي **السمك** بارد رطب واجوده الطري اذا طبخ بالسمن
والبصل والكوامح الحارة والحريفة اعتدل وزاد في الباه غايه
والمالح احمر من الطري واييس والده اعلم **البيض** زلاله بار
رطب وصفرة حارة رطبة لا يصلح الاكلم منه الاصفرة واما الزلال
فردى فاذا طبخت الصفرة بالسمن مع السكر زاد في الباه وفي
جوهر الدماغ والبصر والمخي **الفواكه** الحلو اجود الفواكه
القالونج العسلية والسكرية تزيد في العقل وجوهر الدماغ
والبصر وتزيد في الباه وتلين الطبيعة وتقوي المفاصل

المفاصل والاعضاء ولا توكل الاعاى طعام فاما اذا اكلت على البطن
وجذبها الآت الهضم سرعت قبل النضاج لشدة شهوة الكبد
اليها فيقع منها سدة في مجاري الغذاء فتصل منها ریح السداد
للقعدة والعسلية تصلح للكحول والمشبوخ والسكرية تصلح
للسبب ولا تصلح الحلو للصبيان الا في اوقات بعيدة
في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاثة قدر يسير من السكرية
فقط والفانيد اجود لهم من الفالودج والله اعلم **الفانيد**
هو السكر الخالص المعسول على النار وهو حار رطب يتيقن
الروية ويصلح الصوت ويلين الصدر وينفع من السعال
السكر مثل الفانيد الا انه اقل حرارة وان غسل بما حار وعصير ماوه
وشرب فعلم الفانيد وكان ليند بلغ **العنب** اجوده ما كان
ناعما حلو شحما وهو حار رطب دسم يزيد في الباه ويقوي
وينبت اللحم ويولد غدا صالحا جيدا **الزبيب** لحم حار رطب دسم

يزيد في الباه ويقوي العصب وينذهب بالنصب ويطيب
النكهة ويقوي المعدة ونواه بارد يابس قابض **الرطب**
حار رطب خفيف يقوي الاعضاء ويشد البدن ويقوي
الباه **التمر** حار يابس يقطع الرطوبات البلغمية ويقوي
المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة في البطن ولكنه
نافع دفع ضرره ان يؤكل بالقثاء الحديث الصحيح كان
النبي صلي الله عليه وسلم يأكل التمر بالقثاء ويقول برد
هذا يعدل حر هذا وحر هذا يعدل بر وهذا **الوز** في الصيف
حار رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة ويولد غلا جليدا
وفي الشتاء بارد رطب ثقيل دفع ضرره ان يؤكل بالعسل
فيتعدل ويفعل كغذائه في الصيف وهو يؤكل قبل الطعام ومع
الطعام ولا يؤكل بعده فيكون ثقيل **الرومان** **الخلوح** حار
رطب يلين الصدر ويصلح الصوت ويطيب النفس

النفس وهو صالح للاصحاء والامراض وقال النبي صلي الله
عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم هذا الا فيها حبة من
حبوب الجنة فينبغي ان تؤكل كلها باجمها ليصادف الانسان
تلك الحبة لتكون شفاء من الداء الكامن في الجوف **الرومان** **البخاخ**
بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصم ماؤه وشرب مع السكر على
الريق قطع الحمى اذا هربت رمانة حاصلة في ممرها يابس باجمها
قشرها ولينها وجها والكت وبغلة المعدة المسارخية وقوتها وقوة
الشهوة للطعام ونفعت وسع السر والاعرف قشر الرومان اليان
وصفو ودر علي الفرق **الفا** اعلا علاجها من شدة النفس انقضا
وصفها **السفرجل** بارد يابس خفيف لطيف يطيّب النفس وينذهب
بها القلوب ويمسك اطلاق البطن **القثاء** بارد رطب ثقيل على
لا يكثر فم دفع ضرره ان يؤكل مع التمر كما ذكرنا **البطيخ** بارد رطب يطي
يفسد ما دخل عليه من الاغذية ويطفئ على راس الطعام ولا يكثر

ينضم لكنه يطفئ الحرارة التي في الجوف اذا الخلط مع السكر الابيض **الفجل**
بارد رطب ثقيل يهضم ولا يهضم وهو ردي ثقيل على المعدة **وباني**
الفواكه والبقول كلها ياردة رطبة بالنسبة الى ما ذكرنا الا ان
بعضها اخف من بعض واذا اكلت جميع الفواكه والبقول فلا يصلح
بعد هاشمب الماء والا كانت سببا للعلل والامراض الرومية ويظن
نفعها والله اعلم **فصل** في الادوية ما يعالج بها الامراض فتذكر
من هذا ما يليق بهذا المقصود وما كنش نفعه واستعماله وكان
موجودا معر باسرها ان شاء الله تعالى **العسل** سيد الادوية
قال الله تعالى فيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم بالشفائين يعني العسل والقران وقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بالسنا والسنون ففيهما شفاء لمن كل داء
حب الرشاد وهو حار يابس وقيل رطب خفيف يطرد الزحم ويقطع
الباغم ويقوي المعدة ويفتن شهوة الطعام **القلقل** يهضم ويفتح

ويفتح السدد اللزج ويعطش ويدخل
المعاجين والسفوفات فيقوي نفعه
الزنجبيل حار يابس خفيف حريف يحلل
الريح المنعقدة في الجوف واذا ربي في العسل
قطع اليلغم ويقطع السعال ولين الصدر
ولقا قبضة الريا وحسن الصوت وطيب
التكحة وزاد في الباه **المرتك** مارد يابس
يكن اوجاع القروح والجروح ويبرد ويقطع
الرطوبة الفاسدة عنها خصوصا اذا جعل
موتها مع الخل فيه لين وينبت اللحم فيها
ويحلا اعماقها خصوصا اذا جعل المرتك
والسمن والصبر فانه ينبت اللحم الصالح
ويذهب الفاسد ويسقي الجروح والقروح
حتى تحتم على الصحة **الخل** بارد يابس قابض
يقطع نزيف الدم من الجروح اذا قطر فيها

ويقطع الرعاف في ساعة ويفيض الدم الحاج
ويقطع العمل الدموية واذا اجعل مع خنزير السم
وجعل على حرق النار يسكن الوجع من ساعته
ويخفف الورم واذا وضع على لاصداع
مع الاقيون يسكن الصداع واذا اجعل في بر
نفي الجروح والقروح الفاسدة واذهب
خبثها واسكن وجعها واذا شرب قوي
المعدة واذهب الطحال واذا اجعل اذما للطعام
كان امانا من علة ذلك الطعام قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم لادم الخلد وقال سيد ادم
الخل وفيه منافع كثيرة **السليط** حار يابس
مكس معتدل خفيف اذا دهن به الشعر
حسنه واذا دهن به اليدين لينه وطرد
الريح اليابس عنه واذا شرب عصيره
طرياً من المعصرة ثلاثة ايام قطع حمى

الربيع

الربيع وهو يخل في المراهم والادوية ويقوم نقعه وهو
خفيف لطيف الحلية حار رطب اذ يطبخ بالسمن وشرب لي
العروق والمفاصل اليابسة واطلق حصر البول وقت الحصا
وتولد عنها غشاء جيد وفي حديث غريب لو يعلمون الناس
ما في الحلية من المنافع لشرها ولو يوزنها ذهباً وصفة طبخ
الحلية ان تغلي ولا على النار اربع موات كل مرة نصف في الماء الاول
ويجملها ماء جديد ثم تسحق ناعماً وتضمم بالسمن فتربا جيد
ثم يطبخ على نار لينة ثم يطبخ فيها حب الرشاد والسكر ثم تحرك
قليلاً قليلاً وتنزل وتستعمل والله اعلم **المستكي** حار يابس
قابس يوقى المعدة الضعيفة ويفتح شهوة الطعام ويقطع الباقم
ويطيب النكهة ويجعل الامعاء وينقاها من الرطوبة الفاسدة **الشر**
وهو لبان الذكر واجوده الحصا السالم من القشور وهو **حار يابس**
يقطع الباقم ويتفع من السعال ويشجع القلب ويجود الفم **الزغل**

حار يابس خفيف لطيف حريق يطره الريح ويقوي المعدة
 ويفتق شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويقطع البلغم
 ويطيب النكهة **البرودة** باردة وطبيران تقع مع السكر في ماء
 بارد او ما ورد واعتصر وشوب سكر الحار التي في الجوف
 والوجع الذي في الجوف واذا اتفق في الخل ساعة وطلحيه الورم
 والدمامل والقروح سكن الوجع وخف واذا اقلحها باردا
 يابساً قابضاً اذا اخذ منه وزف درهمين مدقوين مع درهم
 بزر رشاد وسف الجرج على الرقيق قطع اطلاق البطن والله
 اعلم **السامي** حار يابس معتدل طابن يسهل الصفراء البلغم
 والسوداسه لا يحكمها والشرية منه خمس درهم وقصيف ثلاث
 طهر بعد ان يدق ويلحق مع العسل على الرقيق **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت فانه شفا لكل
 داء الا السام **المسيلات** فذكر مسهلا واحداً يجمعها يؤخذ

يوجد ثلاثة اواق ثم ينوي وهو الحمر منزوع
 لثيف والنوي وثلاث اواق سكر وخمس دراهم
 ساورقا غير مدقوق وخمس دراهم اهليلج
 اصفران اراد سهل المقران وان اراد تسهيل
 البلغم كان اهليلج كايي وان اراد تسهيل
 السودا كان اهليلج اسود ويكون الاهليلج
 متروخ النوي مدقوقا وان كان الطليل ضعيفا
 يجعل من السائل ثلاثة دراهم ومن الاهليلج
 ثلاثة دراهم يجمع الكل في انا ويغل بالماء
 ويغلي على نار لينه ويحرك حتى ينقص الماء
 ويبقى منه قدر اسير او قد نزلت فيه الرغوة
 من الجميع فيصفيه من خوقة الى انا اخر
 ثم يستال ويشرب جميع الصافي على الرقيق
 فانه يسهل اسهالا يحكم ان شاء الله تعالى وعلامة
 وجود النفع بعد الاسهال ان يوطش عطشا

عظيما فيسيء يقطعها يشرب لبن حامض منقذ
له يوم وليلة وهو القطيب الجيد المعروف
فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعد مرق
الفراخ ويؤكل مع طهما على خير خير الحنطة
فانه نافع للسعالين جميعا **الفصد والحجامة**
اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه الا ضرورة بل
تركه انفع للجسد واوفر لقوة الايدان
لانه من خالص الغذاء الذي به قوام البدن
وثبات الروح واما الفصد فانه خطر لان
جرح فربما لم يصلح وربما اهلك فلا ينبغي
اخرجه الا حكيم ماهر واما المتعاطي ذلك
من غير معرفة وربما ادى الى التلف والحكا
يفصدون الخث الاكل عند هيجان الدم
الكثير واسرافه في البدن وعند العطل العظيمة
فيؤخرون منه قد رايم فونه عند روية
الشخص

الشخص العليل واذ احتاجوا اقل من ذلك فصدوا
غير الاكل ما يوافق خروجه لمنفع العلة ويكون
اسلم قليلا من الاكل كمرق الكعب الذي اعتاد
الناس قصده لكثرة التجربة وجميع الفصد
خطره على الحلة واما الحجامة فانها اسلم
من الفصد وانفع لقوله النبي صلى الله عليه وسلم
الثقاني ثلاث لعقة من غسل او شربة حجام
او لزعة من نار وما احب ان اكوي وقال
بعض الحكماء عجبت لمفصد كيف سلم
ولمحتجم كيف الم ولا تكون الحجامة ايضا
الا عند الضرورة واما اذا صارت عادة
عند كل حين كان ضررها اكثر لما قدمناه
من توفير الدم وترك الحجامة وجميع المسهلات
ابن واسلم ما وجد الانسان الى السلامة سبيلا
ويحجم في بقرة الرأس للرمد العظيم وحسرة

المعينين وما يتولد في الرأس من الثقل وزيادة
الدم وكثرة حيايتها تحف الدماغ وتضعف
البصر وحجامة الصدغين والكاهل للثقل الرأس
وبلاد الحواس وكثرة النوم وحجامة المحجمين
المعتادين والتي تحتها لا يتولد في الظهر
وفي الجوف من زيادة الدم وثقل البدن وحجامة
القلب تصفية مما يتولد فيه من الكدورات
والرطوبات الناسفة الصائرة اليه
من الكبد والريّة والطحال ومن بخار الأغذية
وحجامة الفخذين والساقين لما يتولد في البدن
من الدماويل والعلل الدموية والسوداوية
ومن قرأ سورة الفاتحة وآية الكرسي عند
شرطة الحمام كان شفا من علته ويحب في أن يغسل
بعد الحجامة بماء بارد ويدور على الحجامة مرتكا
عدو قواما متحولا فإنه يسكن الوجع ويبهرد
ويشطف

ويشطف في الحاجم من الدم ولا يוכל الا بعد
ساعة زمانية ولا ويتجنب الملوحات والحموض
فانه سفا وهو الله اعلم **صفة** معجون يطرد
كل ريح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة
ويقطع السود او يفتح السدد ويغوص في اعماق
العروق ويخرج الملل من اقطارها ولا يستقيم
معه داء في البدن يؤخذ صير صفطري وحب
الرشاد وحبه سودا وقلقل وزنجبيل واهليلج
اسودا حزامية يدق كل طبع دقا ناعما ويحش
بغل منزوع الرغوة ويعمل على الريق كل
يوم مثل حبة الجوز فانه نافع مجرب **صفة**
سقفوف يقطع الميلغم ويعوي المفردة
ويقطع الرطوبات الفاسدة ويطرد الريح
المتعقدة في البطن ويطيب التسكفة ويحسن
الصوت ويريد في الحفظ ويذهب النسيان

يؤخذ فلفل وزنجبيل اجزاء مساوية في ناعما
ويضاف بقدر الخبيص سكر ابيض ويخلط الجميع
بالسحق الناعم ثم يرفع ويستعمل على الريق قدر
ثلاث دراهم وعند النوم مثله **صفة** يحصب
اليدن ونقصا اللون وتزيد في الباه ويتولد
منها عدا جيدا يؤخذ كيدة حلية تفل
على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة
يصفى ماؤها ويصفى اليها ما يجد انهم تشف
وتطحن ناعما ويضاف اليها مثلها من دقيق
الحنطة ويطحنها ببلن بقدر حتى يصير حبيبا
ناجيا ثم يجعل عليه سلا وسكر وسمن قدر
الكفاية ويحرك قليلا ثم ينزل ويستعمل فانه
نافع **صفة المراه** اعلم ان المراه فايدها
تنقية الجروح وترفع ما فيها من المدة والرطوبات
التي تتولد في الجوف من عفونات الاعدية

ثم

ثم تؤخذ منها الطبيعة الى خم الجرح فاذا اجتمعت
هناك وطال مكثها اكلت اللحم وفحت الجرح ووسقته
وربما غارت في البدن الى موضع الروح فيكون
سببا للمهلك فينبغي ان التها ومقابلتها كل يوم
بوضع شي من المراه الحادة القاطعة عليها
حتى يرموض في اعماق الجرح فيبرص رولا سفة
وتخرج ما فيها من تلك الرطوبات الفاسدة
وتنقيها الى خارج الجرح وتذكر منها مرهها
واحد يفعل ذلك ويحصل به الغرض ان شاء الله تعالى
مرهم الجروح والقرح الفاسدة والصاحبة
يذهب منها اللحم الفاسد ويبقى منها اللحم
الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة يؤخذ مركب
يدق ناعما ويخل ويضاف اليه صير صقطري
مدقوقا ناعما ثم يحنها بمن يقرى عن جديا
حتى يمتزجوا ويصيروا شيئا واحدا بين الرقة

واللفظ ثم يرفع ويكمل كل يوم كما ذكرنا
وكما اذ من كان لجهود واذا كثرت الرطوبات
الفاسدة في جرح او قرح فيضاف مع الحن
الحل الحادق فان ذلك ياكل الفساد والوسخ
جميعا ويسكن الوجع وينقي الجروح ويبرأ به
سريعان شاء الله تعالى **الباب الثالث**
فيما يصلح للبدن في حال الصحة اعلم ان هذا
الكتاب اهم ابواب الطب لان الاحتمال في حال
الصحة خير من شرب الادوية في المرض والمقاتل
هو الذي يتدبر الاشياء قبل الوقوع فيها
ليفوز بسلامة عواقبها والطب ينقسم
على قسمين احدهما اللفظ للصحة وهي موجودة
وهو ما ذكر في هذا الباب والآخر الكتاب
اعلم ان الاصل في حفظ الصحة للموجودات
ان تعلم ان البدن لا يبدل من حلاقات اشياء
ضرورية

فمن روى اهمها عشرة اشياء ينبغي تدبيرها وتعاهد بها
بحفظ صحة البدن فيستعمل القول الاصح من واحدتها
وهو الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة
والجماع والعوارض النفسانية والعاشق تدبير ~~العضا~~ ^{البدن}
البدن الصحيح وتذكر كلا منها على الانفراد ^{الله} انشاء
تعالى **الاول** تدبير الاكل اعلم ان الغذاء الصالح من الاعلى
دون الشيع وان لا يملأ الانسان بطنه البتة قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو سيد الحكماء والعلماء مالا
ادخا وعاءا اشرف من بطنه حسب ابن ادم لقيمات
يقمن صلبه فان كان ولا بد ولا محالة فثلث للطعام
وثلث للماء وثلث للنفس قال النبي صلى الله عليه وسلم
البطن اصل الداء والحمية راس الدوا وعود كل
جسم بما اعتاد ويجدد من الناس قد اعتادوا الشيع

والمطاعم الردية والعلل فيها كامنة وإن كان صحاحا وإلا
أن يرجع إلى ما يصلح من الأكل والمأكول علي
التدريج حتى يعتدل حاله والأصلح للمريضين
المطاعم الخفيفة المعتدلة كالارز ولباب حمير
الحنطة ولحم الفرائج والسمن وشرب حليب
البقر والغنم من تحت الفروع ونحو ذلك
والأصلح المأكول المعتدل لأنه يصلح للعافية
وللأكل أوقات وكيفية قال
الحكماء الأصلح في كل يوم وليلة ثلاث
وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم
وليلة أكلة وهي عند افطار
الصائت ولا بأس بما
تعوده الناس من الغداء

يخرج الصفراء والهيليج الأسود يهيج الأسود قال فما الذي
تقول أنت فقال يا مولانا الدواء الذي لا أدركه
أن لا تأكل إلا بعد الجوع وإذا أكلت فارفع يدي قبل
الشبع فأنك لا تشكو بعللة الإغلة الموت فقالوا
كلهم صدق وينبغي أن لا يجمع بين طعامين متفقين
علي طبيعة واحدة قوية فلا يجمع بين حارين كاللحم والسمك
ولا بين باردتين كالسمن واللبن ولا بين رطبتين كالفول
واللبن ولا بين يابسيتين كالدهن والعسل ولا تأكل شيئا
صلباً ولا شديداً للزوجة يعقب علي الأنتان فظفر فرس
علي المعدة أن تنقصه ولا يشرب علي الأكل بسرعة حتي يسكن
الطعام في معدته فكل ذلك مفسد لهذا القدر كان في تدبير
البدن والأكل والله اعلم **الثاني** تدبير الشرب أن يشرب
الإنسان ماء عذبا بارداً من نهر شريف أو من كثيرة الماء

ويقتضى في الماء ثلاث مرات بيسم الله في كل واحدة
منها ويحرك اخرها ويشرب في انا خرف من الطين وهذا
هو الشرب الهنيئ المريح الصالح قال بعض الحكماء الشرب
في انا الخاسر ردي الاهني ولا مري وفي العود هنيئ غير مري
وفي خرف الطين هنيئ مري ويجذر الماء الحار الالعند والمالح
والكدر والنتن كل ذلك ردي لا خير فيه ولا يشرب فيها فاء
لا ينظر الما فيه كالوزر والركوة ونحو ذلك فانه لا يدرى
ما يندفع اليه من بطنه ولكنه يسكب الما منه الى انا الشرب
ويصبره ثم يشربه كما وصفناه فهذا هو القدر الكافي في الشرب
الشرب **الثالث** تدبير الحركة اعلم ان الانسان لا بد ان يتحرك
على معدته من كل طعام فضلة ردية فاذا لم يتحرك في وقت
مخصوص اجتمع من ذلك موفى عظيم فينبغي ان يتحرك حركة
خفيفة معتدلة يسحن منها جسمه وتنهضم تلك الفضلة

الفضلة والاصلح في الحركة ان تكون في وقت خلو المعدة من
الطعام وتسهل الرياضة وهو ان يتحرك بحركة خفيفة
معتدلة مثل ركوب دابة او مشي عنيقا او خالجا او
على بعض الاشغال او قراءة ونحو ذلك والرياضة
وقت معلوم وهو بما يجرب البشة ويبدوا اول العرق ثم
يقطع الاخير في الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والعلل
ولا في الحركة عقب الاكل خصوصا مع الشرب فيها ادعى
ذلك الى علة عظيمة فهذا القدر كافي تدبير الحركة والله اعلم
الرابع تدبير السكون اعلم ان الانسان في حال سكونه
لا يخلو من ان يكون قائما او قاعدا او مضجعا او غير ذلك
فلا ينبغي ان يستديم بعض هذه الحالات الى ان يحصل اللال
والسأم فان ذلك مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة ولكن
الاصلح ان تشكل كل واحدة ما دام النشاط باقيا ففي بدء التعب

والسام استروح الى الحال الثاني فهذا القدر الصالح
في حال السكون **الخامس** تدبير النوم اعلم ان النوم
هو رجوع الحواس عن الحركة وسكون النفس المستقلة
واقبالها مع الحرارة الغريزية من الدماغ تنوب عنها
بحركة جسدانية غير حساسة وقد يستعين بكلام
معتدل على السكون بالنوم فهذا سبب النوم الطبيعي
وفيه فائدة ثلث احدهما استرخاء الاعضاء مما يلائم في
النوم المسم من التعب عند الحركات في اليقظة وراحة
النفس مما يلائم من التكالب من الرسوم ونحو ذلك في النوم
لذلك راحة عظيمة للنفس والبدن الثانية ان الحرارة
الغريزية تدخل الى داخل الجوف وقت النوم فيكون
بها عانة على هضم الطعام فيقوم الانسان وقد استند
والقدر الاصلح من النوم ستة ساعات من الليل

من الليل اثمان ساعات وفي النهار ساعة القيلولة ولو لحظة
فان فيها عانة للصائم وللنوم كيفية وهو ان يضجع على
الجانب الايمن ساعة ثم يتحول على الجانب الايسر طويلا
ولا ينام الا على اسم الله وذكره ولا يستيقظ الا على ذلك
فهذا هو القدر الاصلح من تدبير النوم **السادس** تدبير اليقظة
اعلم ان الانسان لا يصلح ان يضيع زمانه بطلالة قيمته كما سبلا
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني اكره ان ارمي احدكم
سبلا لا يعني لا في عمل ديني ولا عمل دنياوي وقال الشافعي
رضي الله عنه فيا ضيعة الاعمال تسمى سبلا قال الكسائي
السبيل الذي لا شيء معه وذلك ان الانسان قد مضى عليه
وقت النوم بغير فائدة فينبغي ان لا يجلي نفسه من عمل ديني
او دنياوي معين على الدين وقال الاصفهاني ثلاثة لا ينبغي
لعاقل ان يتوكلها علما يتروده لمعادته وصنعة يستغني بها

علي امر دينه ودينه وطب يدفع به الماء عن جسده فهذا
هو القدر الاصلح من تدبير اليفضة والله اعلم **السابع**
تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هييجان الشهوة
عند استعداد المتني فيستحي ان يخرج في الحال كما يخرج الفضلة
الروية من الاستفرجات المسهلات لان في جسده عند
ذلك ضرر عظيم وليس للجماع وقت مقدر الا هذا الحال
ولو كان في السنة مرة واحدة نضوحا لصاحب المزاج
الصفراوي والسوداوي لان الجماع يضرهما ضرر عظيم
لقلة الرطوبات فاما الدموي والبلغمي وان كان فيهما فائدة
علي كثرة الجماع واستعداد قوي والاصلح لهما في الاسبوع
مرتين او ثلاثة متفرقات ولا يجمع مرتين في يوم وليلة
تضيق ضرر عظيم خصوصا مع كثرة الجماع لان المتني خالي
الغذاء الذي مادة الروح فاذا عاود الانسان الجماع

الجماع كثيرا استنقح المتني اولاشم ياخذ من دم الغذاء ومن
الرطوبات الاصلية فيكون سبب الهلاك والعطب والكثرة
من الجماع لا يخفي اللهم سرها وقلت قوته وظهور الشيب قبل
وقته وللجماع كيفية وهو ان تستلقي المرأة علي ظهرها
الرجل من اعلا والاخير فيما عدا ذلك من الهيات ثم تلاعبها
ساعة خفيفة مع الضم والتقبيل وغير ذلك حتي اذا احسنت
شهرتها ولج وتحرك ثم اذا صاب المتني فلا ينزع حتي يصبر ساعة
مع الضم للجيد لها فاذا سكن جسمه سكونا عظيما نزع وصال
علي الممين حين الترع فقد ذكر وان ذلك مما يكون الولد
فيه ذكر والذكر اعلم واحسن الجماع ما يعاقبه نساء هلا
وطيب نفس وياحي شهوة وشدة ما يعاقبه رعدة وضيق
نفس وموت اعضا وغشيان وبعض الشص المنكوح وان
كان محبوبا بهذا القدر كافي في تدبير الاصلح من الجماع والله

اعلم **الثامن** تدبير الالهوية اعلم ان الجسم لا يتجاوز امن
ملاقات الهوى لان الروح والسمع والبصر لا عمل لهم
الا بانها الهن بالهوى خصوصاً الروح لا قيام لها في البدن
الا باستنشاق الهوى الذي قدر الله به حمايتها فهو مادتها
وهو غذائها كما ان الطعام غذاء الاجسام والاصلح من الهوى
الشرقي والصبا المعتدل اللذين المستنشق خصوصاً مع الروائح
الطيبة ففسية راحة عظيمة ومنفعة قوية للروح والجسد
فهذا هو الهوى الصالح واما الجنب والشمال والديور فهما
اعتدل منهن من كثرة الحر والبرد والقوة فهو صالح وان
كان دون الاول لانه لا بد من ملاقاته ولاخير في الروح
العظيمة والعواصف والدخان والروائح المنتنة وما خرج
من هذا الاعتدال بحر او برد فكل ذلك مضر بالروح مضر
عظيمة وربما خرجت من الجسد في بعض ذلك فينبغي التوقي

التوقي منه بالكنان وشم الروائح الطيبة فهذا هو القدر
الاصلح من تدبير الالهوية والله اعلم **التاسع** تدبير العواطف
النفسانية اعلم ان افة الطب الهم والغم وراحته في الفرح
والسود فاما الهم فهو حرارة الحرارة الغريزية التي فطر الله بها
عند الاعتناء بالامور المهمة فان لم يحصل العرض المقصود
رفع الغم وهو دخول الحرارة في داخل الجوف وظهوره طبيعة
السود وهو طبيعة الموت وربما مات بعض النكس عند ذلك
فاذا كثرت الهم والغم نزل الجسم لاجل اخفائه فما عليه قال تعالى
الله وجهه اقوي خلق ربي بيني اوم واقوي منه السكر
الذي يزيل العقل واقوي السكر النوم واقوي من النوم
الهم فالهم اقوي خلق ربي والهم والغم دواء وهو ما روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد اصابه هم وغم
فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك

عدل في حكمك ماضي في قضائك استسلك اللهم بكل اسم هو
سميت به نفسك وعلمته احدا من خلقك وانزلت في كتابك
او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم
ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي ونمي
الا اذهب الله همه وهمه وايدله مكانها فرحا وسرورا
وتبقي للانسان ان الامم بما يحصل له حصوله من الغيب
ولا يكثر منه ايضا ثم يحل الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحا
معنويا فلا يفرط فقد يقتل الفرس الفرس ايضا لشدة
فاليعد من العوارض النفسانية شدة الغيظ والغضب
وهي من الشيطان الرجيم والشيطان من النار فينبغي ان
يطفي ذلك بالماء كما في الحديث فليغتسل بالماء او يسبح
الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ديني والوجه
غيط قلبي واعذني من الشيطان الرجيم فيكون غيظله

١٩ غيظله وغنبيه ويسكن ومن العوارض النفسانية الحزن
علي قايته من المال فينبغي ان لا يكثر الاسف فان الدنيا
باسرها فانية وليعزي نفسه ان لو اصاب بمصيبة اعظم
منها لكان اعظم حزنا مثل ان يقع الحزن علي قايته من المال
فيقول لو وقع هذا في الولد لكان اكثر مصيبة او يقع في
الولد فيقول لو وقع هذه المصيبة في روجه لكان اكثر
مصيبة ونحو ذلك مما يهون عليه الحزن فيهون وكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما اصاب بمصيبة الا
ونظرت ان الله علي فيها ثلاثة نفع الاول ان الله
تعالى هو نزلها علي فاهم يصبرني باعظم منها وهو قادر علي
ذلك الثانية ان الله تعالى فعلها في دنياي ولم يجعلها
في ديني وهو قادر علي ذلك الثالثة ان الله تعالى
يا جرحي يوم القيامة وقال بعض الادباء شعرا تلقى

الانسان الاغبر مكثرت ما دام يصعب فيه راحة البدن
فما يدوم سرور ولا مسرة به ولا يرد عنك الفات الحزن
وهذا كاف في تدبير الاصالح من العوارض النفسانية
والله اعلم **العاشرة** تدبير اعضا البدن الصحيح
اعلم ان البدن لا ينقسم الاعلى واحدة ولكن تعرفه
اشياء ضرورية فينبغي تدبيرها ويعاينها منها
تدبير جملة البدن وتعاينها بالاعمال في الوسخ
والادراك في الاسبوع مرة والسنة يوم الجمعة فيدهن
الراس **فصل** في تدبير البدن من اليد بالسليط والزيت ثم يصبغ
يفصل الراس بالماء والسدر والبدن بالماء والاشنان ويمشط
العنق ويفرقه وهي سنة فذهب الهم والحزن وليكن
الماء في الشتاء معتدل الحرارة وفي الصيف بارد واذا
كان الانسان في ضيق نفس وشدة عرق من شغل

ونحوه فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم **الباب الرابع**
في علاج الامراض الخاصة بخصوصية بكل عضو وتذكر
من الفرق الى القدم على الولا وتذكر العلة وما هيها
وسببها وعلاجها فيها لا بد من ذكره ولا تترك من الادوية
الا الاسهل والمجرب النافع انشا الله تعالى ونزولها
لتحصيل النقص الفائق ويكون الكتاب جامعاً في حال
اختصاره على ما ذكرناه في خطبته انشا الله تعالى
باب الثعلب وهو ان يعموط شعر راس الانسان حتى ينمو
جلد كالبطه سببه زيادة خلط سيلوي **العلاج** يبدأ
بمسح السوداء ثم بالموس على جميع الراس ويحلق عليه
من باقي الشعر الفاسد ثم يعركه بخرقه خشنة قد اغليت في
ماء طبع فيه ثخالة وملح وهي حارة عركا جيد حتى يحمر البش
ثم يشطفه جميعه بالموس حتى يخرج الدم ثم يطلى برصا شوم

وشح محروقين معجونين بعسل متروغ الرغوة وما البصل
ثم يترك يوم وليلة ويصبح يعرك بالخوفة الحارة وبطليحة
بالمذكور ولا يفعل ذلك سبع مرات على سبعة ايام فانه يبرأ
سر يعا انشا الله تعالى فاذا نبت الشعر وكسي الرأس فليحلقه
فانه نبت نباتاً حسناً جيداً والله اعلم **صلح الشعر**
وفساده اعلم ان اصل الشعر بخار رقيقه الطبيعه على سبيل
الاستعاقة من الجوف الى موضع نباته فان كان الاختلاط
صالحاً معتدلاً كان صالحاً في لونه وماهيته وان تغير بزيادة
الرطوبة اصابه زرقة وصفرة الشعر **فالعلاج اليابس**
ان ينقع بزر قطنه في زيت او سليط ويترك يوم وليلة ثم يعصر
اللعاب ويجعل بينه شئ من طيب اللبني كالماء يعات من الطيب
ثم يستعمل بعد ذلك واذا نبت شئ من الشعر في موضع غير
صالح من الرأس والبدن واراد الانسان ذهابه فياخذ

فياخذ افهون ويخمد قهما ويخمد ما بخار ثم يصف الشعر من
ذلك الموضع وبطليحه به لا يثبت الانبات ضعيفاً
ويعهد عليه التفت والطلامرار فانه يذهب
ولا يعود ابداً والله اعلم **خفة الرأس**
هو ان الانسان يحس ييبس في دماغه
ووجهه ويقل نومه وربما هلك
بكلام وهو لا يشعر فاذا استقام
هذا غير العقل والبصر وازالهما وهما
احسن ما في الانسان وبهما
زينته وكماله وسبب ذلك
يبس في الدماغ **العلاج** يوقد عسل
متروغ الرغوة وسمن منقص جلاب
اجزاء سواء ويجمع الجميع على نار لينه

ويحرك تحريكاً جيداً حتى
ينعقد الجميع ويصير جسداً له
قوام كالخكوا الفالوزج ويستعمل
عند النوم كل ليلة يزين الرأس
ويبلين الدماغ ويزيد في جواهرها
ويقوي الباه ويحد البصر ويزيد
في جوهها ويشد الاعضاء وهو
صحيح مجرب **واذا خربت صفة**
البقيض في مثلها سمن ومثلها سكر
وطبخت واستعملت فانها تفعل كذلك
الكاف وهو تغير الوجه بحبوب
مشبكة فيه كأنه كشيء عصارة
اذا افترج عنه السليل وقد يكون يابسا وقد يكون
متقرحاً سبب ذلك زيادة خلط سوداوي تحت جلده
وهم

الوجه **العلاج** ان كان يابسا فيسحق
ورق الخناع الثوم المشوي على رماد
حامي سحقاً ناعماً ويغجن بهما بفسل ويضمده
بهما جميع للموضع ويتركه يوماً وليلة ثم
ثم يصح يفسله بما حار طبخ فيه ملح
ونخالة ويعيد عليه الطلاء المذكور اياماً
فانه يبرأ ان شاء الله وان كان متقرحاً فيسحق
الخنا المذكورة مع البصل المشوي على رماد
حار ويغجن بسمن ويضمده به الموضع
ويترك ثلاثة ايام ثم يفسل بالمال الحار
المطبوخ فيه نخالة وملح ويعيد الطلاء
مراراً فانه يبرأ والغدا صليب البقر
مع الزبد والسكر ويشرب من تحت الصنوع
ويحقيق كل شيء سواه فانه نافع ان شاء الله
الصداع هو ضربان في الصدغين

او احدهما مع نصف الراس وتسمى الشقيقة
اصلها زيادة خلط من الاخلاط كما وصفنا
اولا وجميع الصداع والشقيقة ينفع
فيه افيتون وزعفران محقوقين بحل
وما ورد ويطلى به الصداع ويرقد
ان استطاع فانه يبرأ الوقت **وجع** الاذن
هو شدة نفع من داخلها من ريح باردة
فيحدث وجع الاذن او ثقل به او صمم
عارض او سيلان مدة **العلاج**
للجميع يؤخذ سليط ويطرح فيه ثوم
وقنقل ومصطكي وقرنفل ويعلى على نار
لينه حتى يزبور به ايضا ثم يتروى ويقطر
في الاذن فاسترا ويعجن منه قطنة وتدس
في الاذن من الليل والى الصباح فاذا اطلعت
الشمس تسرع القطنة ولا يعاد العمل

الامر الليل مرارا وربا قطعه في مرة
وهو صحيح مجرب **الوجع العين** اعلم
ان العين تنقسم على خمسة اقسام الاول الحمرة
في العين فاذا ظهرت الحمرة فيها مع اليجس
فيهما وفي جملة الوجه والدماغ فسيبه زيادة
خلط صفراوي **العلاج** تمرس تمرهدي
في ماء قليل وقطر منه في العين ويطلى
به على الاجفان وعلى جميع الوجه ثم يرقد
ويكون ذلك ليلا فانه يبرأ معافا ان شاء
الله تعالى فان هان والا اعيد مرارا فانه
يقطع الحمرة من العيتين وهو صحيح مجرب
فاذا استحلم الملتصق الصغراوي تروى فيهما
الماء الاصفر وكان سبالا للحمى وعلامة
تروى الماء الاصفر في العين كثرة الدمع
والوطوبة فيهما من غير سيب وسيري

الافسان ان يموضا او ذبا با او خوهما
يتحرك امام عينية **المعالج** يشرب سهل
الصفوا ويستعمل احد الكحلين الذين ذكرناهما
في تدبير العين في الباب الذي قبل هذا
ويحسب المطامخ الحارة الخريفة والمالحة
والحامضة وياكل واعدا ذلك فان يبرأ
الله تعالى **الثاني** الرمد وعلامته حمرة
العين وعظم عروقها وكثرة الرطوبة وكان
في العينين حملا يدور سببه خلط دوي
المعالج تطلي الاعيان بولال البيض او
ما الصبر الاحضر وخود ذلك يجعل صمادا
في قطنة ثم يكن في بيت مظلم ويحذر
القيث باليد في العينين فانه اضرسيا
على الرمد وعلامة النضاج النضاج القمطين
بالرطوبة المزجة فحينئذ يدرفهما شمس

بوجه

بوجه الليل ثم يرقد عليه فانه يصح
معا فان شاء الله تعالى وهو صحيح محبوب
واذا استحك الرمد ادي الى غلظ الاعيان
وانقلاب الاعنة الى السما وكان متذرا بالبحر
المعالج حينئذ حجارة نقرة الراس
وياكل الخوامض القابضة كالمزورات
بالخل وحب الرمان ويحسب ما عدا ذلك
ويشرب الخلف فانه يحرب صحيح **الثالث**
البياض الذي في العين هو ما ابيض يتول
من الدماغ يغشي بسرعة بياضا سببه
زيادة خلط يلغى يارده طب **المعالج**
اما القرح وامره الى الحسا الكبار والماهر
واما استعمال هذه الاحمال فانه نافع جيد
يؤخذ ثوبيا بيضا وتوضع في ماء اللبسم
سبع مواف كل مرة تشرب غرها ثم يضاف

الي كل عشرة دراهم منها درهم راسخت
ونصف درهم ملح طعام ابيض ذكر ورب
درهم قلف اسحق الخبيث بمراة غراب ويكحل
منه ويدري العين فاذا حصل منه وجع
اولغ شديدا قطعه ليلتين او ثلاث حتى
يسكن الوجع ثم يعاد الاكحال وقيل ان مراة
الغراب ووجد هامن الكحل بها قطعت البياض
من العين وان كان له حسون سنة والله اعلم
والفدا اكل كل جار لطيف خفيف ويحبس
المطاعم البلغمية والفليضة فانه نافع
جيد **واذا** استحكم خلط البلغم نزل الماء
الاخضر والازرق فلاج له علاج له بقدر ولا
بالكحل **الرابع** العشا في العين وهو الذي
لا يري صاحبه شيئا عند هجوم الليل حتى يمضي
ربح الليل ويخوه ونصف اليوم سببه زيادة

خلط

خلط سوداوي **العلاج** يؤخذ كبد الماعز
يشرط بسكين وجعل على جرة باردة فاذا
ازيد ياخذ الزبد على طرف الميل ويدر عليه
قلقل مسحوق ثم يترك الى وقت النوم ويكحل
بكل طرف في عين من ثم يرقد ويجعل على دماغه
زبد بقر فانه ينفع والافالي عا دمرتين
او ثلاث فانه نافع ويتخذ بالوسمان
فان الغشا اصله اكل اليوسا وقلة
اكل الدسم واذا استحكم الغشا كان مناعا
الريحي وهو الذي يكون اعني وعينه صحيحة
وهو اذا عظم لا علاج له **الخامس** ضعف
البصر وهو ان الانسان لا يري الاشياء
الدقيقة كالشعر والذرة والشئ الرقيق
والخط الرفيع ولا يستدري ان يدخل للخط
في عقب الابرة الصغيرة وعوذ كذو الناس

يتعافلون في ذلك ففهم اذا حي ذلك الشيء
الدقيق قليلا من الموضع المعتاد ابصره
فهذا الهون واقل ضررا من غيره واقرب
الى قوة البصر ومنهم من اذا اخاه لا يراه
لكنه اذا قرب منه قريبا شديدا ابصره فهذا
اهون ضررا من الاول واصتغف بصر او منهم
من لا يرى الاشياء الدقيقة اصلا ويرى الاشياء
الجليلة كشخص الادي وعجوه ويرى لعضاه
الكبار ويرى ما لا يرى الاصبع ويخوذ ذلك فهذا
اعظم علة من الاولين واكبر ضررا واصتغف
بصرا ومنهم من لا يرى الاشياء الدقيقة
اصلا ولا الجليلة كما هي ولكن يراها غيا لا يتراه
يقع عييه بجهد ويشوق شوقا عبيدا
ليقتدي الى الطريق ويتخايل الالتحاض فهذا
اقرب الى العمى ونادر ان يبرأ وسبب ذلك علم

اما

اما كبر في السن واما كثرة النظر في الاشياء الدقيقة
كادامة القراءة في الكتب والساعة ونقش
الالات الدقيقة ويخوذ ذلك خصوصا ما كان
ابيض شديدا البياض او ابيض مغلطيا بالسواد
كالكتابة والورق وعجوها فهذا كله ممثلا
يفترق فيه البصر واما الاسود الساجد والاهل
الساجد والاحضر الساجد فانه يجمع البصر
ولا يضره **المعالج** لجميع ما تقدم ان يستعمل
احد الكحلين الذين ذكرناهما في تدبير
العينين في حال الصحة في الباب الذي قبل
هذا ويحبب الطعام الغليظة كالقطاير
والحبوب النينة والمقلوية والمطبوخة
كالمريسة والبليسة والمطاعم الثقيلة
السوداوية كالم البقر والحن والعديس
واليا دجان واللوبياء ويخوذ ذلك من الرطوبة

والادمان الحامضة كالرايب المتروك والخل
والرمان الحامض ونحو ذلك والاشيا الحريفة
كالبصل والثوم والقلفل والريحان والمالحة
كالخوت المذمن ونحوه ويستفد الارز المطبوخ
باللبن ولحم الفرائج والسمن والسكر واما
حمير الحنطة الناعم ولحم الفرائج والسمن
والخلوي الذي ذكرنا صلحفة الراس فانها
تزيد في قوة البصر زيادة عظيمة والنظر
الي المقصورة والمالحاري والصورة الحسة
المحبوبة تزيد البصر واذا غمى الانسان
وجهه وفتح عينيه في ماء بارد بعد الصبح
زاد في ضوء بصره وكما ذكرناه في العين
وصلاحها فانه صحيح مجرب **الزكام**
يعود عدة في الانف وفي اقواه الخياشيم
وييس في الدماغ يقع منها شدة في مجاري

الرأس

٢٧
الرأس حتى اذا وقعت سخونة من نار حار او شمس
او غود ككحل الماء فينزل الماء رقيقا
تغير **المعالج** المسك داما وسد الاذن
بقطنتين والاكيااب علي دخان المايفة
ويؤخذ البصل الكبار ويقطع ويستعمل
بسليط ويكمل المذكوم علي خبز نقي الحنطة
حتى يتفحم الزكام وعلامة تضاجه غلظ
الزكام والمخاط في كل خبز نقي الحنطة ولحم
الكبش الحولي والخلوي فان ذلك صحيح مجرب
الرعاف وهو نزول الدم من المخزون
سببه زيادة خلط دموي وهو نافع
لصاحب الجذري اذا خرج منه شيا كثيرا
كان سببا للعافية واذا قطر في الانف
خل وما ورد قطع الرعاف لوقته علي
العور واذا كثر الرعاف فيبل قطة خل وما

وردد وتشد به الانف دائما فان الرعاف ينقطع
ولا يعود ابدا **وجع الضرس** هو ضربان
وغيب شديد الالم في موضع الضرس الوجع
سببه زيادة برد عارض او ذودة تتحرك
في داخل الضرس تولد من العفونة **العلاج**
بمضغ فلفل ويؤم بجممان بلبيا جيدة
حمير الخنطة ويضمده به الضرس الوجع
وما حواليه من الالم **قيل** اذا عجز دقيق
الفلفل والحليت بالفسل ووضعها الانسان
علي الضرس الوجع ورقد وكان ميتا
ما ينزل منه فانه يسكن الوجع والصربان
واذا لم يسكن بهذا التدبير وكان في الضرس
ذودة تتحرك فيحس راسا برة ويوضع
في راس ثقب الضرس الوجع فانها تقتلها
فان لم يكن ثقب قلع الضرس من موضعه

فانه

فانه يمكن **برد الاسنان** اذا تارت او
التاكت او تفتقت او كان لها دم سايل كل
حين يغير سبب فاملد نكر طوية فاسدة
وعفونة كل حين هناك **العلاج** يورق الغص
الاحمر وعصرة الورد وعصرة الطرناوين
الجريح يخل حادق ويضمده اصول الاسنان
فانه يشدها ويقوي ضعفها **صفرة**
الاسنان يوخدهمخ وقمح وكرو ويحق
الجريح ويعجن بعسل ويؤكده الاسنان
الصفرة فانه يصفها وينظف النكته **نفخ**
الضم ويسمي حرق النار فيه هو بارد
او شرب ما بارد عقب الطعام **العلاج**
لا شيء كالمضمضة بالخل الحاد ويصير
عليه ساعة يفعل ذلك مرارا فانه يبرئ
الله تعالى **البخر** هو راحة منتنة تخرج من

من الغم عند الكلام سبب ذكر طوية فاسدة
عقنة محتقنة في الحوق علي قم المعده
العلاج ياخذ الثوم والعرقنل والزنجبيل
ويحقان **الحقن** اعا ويحقان بماء
ويستعمل ذكر علي الريق وعند النوم وتداوم
علي ذلك فانه يقطع الجؤ وتقلب الراحية
الطبية صحيح يحرب **بخت الصوت**
سببها زيادة خلط بلغمي في قصبة الرية
العلاج اكل الزنجبيل المربا بالعسل واكل الفانيد
واجتناب الخوامض والالبان فان ذلك نافع
لمصت الصوت يحرب **السعال الرطب**
وهو الذي يبدأ معه البلغم عند السعال
سببها زيادة خلط بلغمي محتقن في الصدر
والرية **العلاج** يؤخذ رطل عسل ويجعل
علي نار لينه ويطرح فيه درهم كندر ودرهم
مصطكي

مصطكا ويحرك حتي يدوب الكندر والمصطكا
ثم يتروك ويجعل عليه الحنة السوداء مقلية
وزنجبيل يابس وقلقل من كل واحد درهم
يدق الجميع ويخلطوا ويحقوا عجيا جيدا
بالخوريك حتي يصير معيونا ويستعمل منه
علي الريق وعند النوم وعند صبحان السعال
والفدا الارز المفلفل وعسل ويحبب ماعدا
ذلك فانه نافع جيد **السعال اليابس** هو
الذي لا يبدأ معه شيء سبب زيادة خلط
بارد يابس سوداوي محتقن في الصدر
والرية **العلاج** ياخذ الحلية تقلي على النار
اربع مرات او خمس مرات كل مرة بماء جديد
ثم يصفي الماء كل مرة ثم يسحق ويجعل عليها
مسماها من دقيق الحنطة ويجعل حيا يابس
البقر وسكر ويستعمل عدا وعشاء ويحبب

ويجتنب ما سواه فإنه نافع بحرب **السعال**
الذي يحصل من أهوا يارده عقب جاع أو حمل
شيء ثقيل أو ثقب ونحوه وعلامة للمبيح
أن صاحبه وقت السعال يحس كأن صدره
مفتوحًا **العلاج** يأخذ مر وكنور ومصطكي
من كل واحد درهم يطرح في ثلاث أواق حليب
ويجعل على نار لينته حتى يذوب الجميع ثم
يشربه دافئًا ثم يندثر ويرقد بالليل
ويومر وسكر ويسف منهما على الريق
وعند هيجان السعال فإنه يقطع على الفور
فإن لم ينقطع والأعاد عليه العمل مرتين
أو ثلاث والأعد أحسن من دقيق الحنطة
وحليه وعسل ويجتنب ما عدا ذلك فإنه
نافع بحرب **نفث الدم** هو السعال الذي
يبدو معه الدم سببه حرارة في القلب

ووجع في الرية استأمل بالكد **العلاج**
ينفع الكد به في الخل الحاد يوم وليلة ثم يصفى
ويشرب مع السكر والعند مرورة للخل وحب
رمان حامض فإنه محبوب **وجع النواد**
هو الذي يحس أن أحد أيموس قلبه **العلاج**
يدق السكر ويخل فيه قليل قرنفل وحليب الفقم
وليستعمل دكر بكرة وعشبة ويجتنب ما سواه
فإنه يحرب **التولنج** هو ريح يابس منعقدة
تمنع البخارات التي تجري في الجوف والامعاء
فيكيب الإنسان عند هيجانها وتمنع
الشم حتى تكاد روحه تخرج ومنها حارة ومنها
باردة وعلامة الحارة هيجان العلة عند
ملاقات الحار والسمائم والاستباه من النوم
علاجه أكل الصبر الأخضر على الريق
دائمًا فإنه يقطع هذه العلة من الجوف

ويحللها وعلامة الباردة هي جفافها عند
ملاقات البرد الشديد والغيث والامطار
والرياح الباردة ونحوها **العلاج** ياخذ
صبر سقطري وحب الرشاد وفلفل وزنجبيل
اجزاء متساوية والجص مع مثله سكر ابيض
ويوقد قانا عمو ويستعمل سقوفا على الريق
وعند هيجان العلة فانه نافع محروب ويحب
صاحب العلة الحارة اكل الاشيا الحارة وصاحب
العلة الباردة الاشيا الباردة وخصوصا وقت
هيجانها فان ذلك نافع محروب **اوجاع المعدة**
اعلم ان المعدة حوض البدن ما صدر منها
صالح وما صدر منها فاسد افسد ومرضاها
يكون سبعا لجميع الامراض وهوان يحقق
احد الاخلاط الاربعة فيها وامراضها منقمة
الى اربعة اقسام الاول الشهوة الكلبية

وهو يشتهي

يشتهي الطعام حتى اذا احضر اكل منه قليلا واحس
كانه مملو منه ويشبع قبل الشبع المعتاد سببه
احتباس خلط سوداوي في المعدة **العلاج**
يتقيأ الماء والابساو ملح وفلفل وعسل ثم يستعمل الشراب
بالعسل وهوان ينزع رغوثة العسل ويطرح في كل
رطل منه درهم مصطكي ودرهم فلفل ودرهم
زنجبيل ثم يتركه ويستعمل والفدا الباب خمير
الحنطة ومرق القواريج وكومها محروب
القضاء مفترض من حركة عتيقة او فجات
تاتي بغتة **العلاج** لاشي كالتي وعسل النسي
ساعة فان لم ينفع والياخذ سداب ويغلي
على النار حتى يترك الكاسية في الماء ثم ياخذ منه
ملو كوجة ويطرح فيها اوفية عسل ويشرب
فانه نافع جيد محروب **وجع السرة** وهو
صربان عروقها ووجعها واسترحاؤها

اذا وضعت اليد عليها وجدت لها نبض عظيم واذا
مرت الاصابع يجمع لها قرفة سبب ذلك حركة
عظيمة او عمل شيء ثقيل بعد الشج **العلاج**
يستعمل رقيق خبز المنطة حار ويضعه على السرة
ويشد عليها ازارا بكوة مرة وعشيرة مرة ثم
ياكل الرمان الحامض المهر ستة باجمعه كما ذكرناه
والفراخ من المنطة وعسل يحرب صح **الطحال**
وهو ان يعظم الطحال بشدة الورم فيه ويكثر العطش
والهزال مع شهوة الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا
لاحس بالشبع والامتلاء كما ذكرنا في الشج الكاذب سبه
استرخا في الطحال ومريض فيه **العلاج** يوقد
الحراف الطرفا ويغري على حادق يفتلي على النار ثم يصفي
ويشرب على الريق سبعة ايام والفدا المزورات واكل
كل حامض قابض نافع يحرب وكذا الحبة السوداء
تطبخ في الخل الحادق وتنقع من الليل الى الصبح وتجعل

على نار لينه ويشرب على الريق سبعة ايام نافع
للطحال بلخ **الاستسقا** هو ان يورم جميع
البدن ويعظم ورم البطن وهو على ثلاثة انواع احدها
يسمي المحي وعلامته اذا انحست الورم باصبعك
انخفض موضعه ولم ترتفع الجلد الا بعد ساعة وهو
الهُون الثاني يسمي الطبي وعلامته انك اذا ضربت
بيدك على بطن صاحبه سمعت لها صوت الطبل
وهو اندرس الاول الثالث يسمي الزقي وعلامته
ورم عظيم تكون البطن منه كالزق المستوخ مع
رقة الجار وتظهر عروق خضراء اذا تحركوا انتاب
تحتضض بطنه كالقربة التي فيها اللبن وهذا
درهما سبب الجميع زيادة خلط بلخي استحال الي
خلط دموي **العلاج** ينفع الكزبرة مع الخل
يوما وليلة ويصفي ويشرب على الريق ويطلي
جميع البدن بالكزبرة مع الخل ويتفاد بالمزورات

ثلاثة ايام يشرب ماؤه ثم يسهل بسهل البلغم ويستعمل
الثوم والفسل على الريق ويتخذ بخير من الحنطة
الناعم ومرق الفرائج ولحمها فانه جيد بحرب **الوباء**
هوان يعظم البطن ويورم وربما شديد مع رقة جلد
ويكون له بريق وفيه عروق خضراء سيئه تقيسير
الطبيعة باكل شيء من غير المألوف المعتاد والسكنى
في بلاد وبية **العلاج** شرب لبن الابل مع بولها
من تحت الضرع ويستعمله كل يوم ويترك ما سواه
فانه نافع بحرب وقيل اذا حشي الحديد واظفي مرارا فياء
وشربه صاحب هذه العلة يبري **اطلاق البطن**
اطلاق البطن سببه حرارة في البطن والجوف فان
كان معصا رطوبة كان الخارج ايضا **علاجه**
ان يمسس الذرة الحامضة في خل ورايب حامض
متروك مرسا جيد حتى يصير رقيقا كالحساء ثم
يطلع على النار ويحرك حتى يسخن الجميع ويخالط

بعضه

بعضه في بعض ثم يشربه حار فانه يقطع الانطلاق
الابيض لوقته ولكن يستعمل ثلاثة ايام حتى تنشف
الطبيعة نافع بحرب وان كان مع الحرارة يبيس
كان الخارج دما احمر **علاجه** ان يمسس خبز
خمير الحنطة او خبز خبز الذرة في رايب منعقد
حامض لم ينزع ثم يطلع على النار ويحرك حتى يسخن
جميعه يا كاه فانه يقطع الانطلاق والخارج الاحمر
بحرب صحيح واذا اخذ جزء من حب الرشاد وجزء من
نور قطنه وقليل الجيع ودق وسق منه كل يوم
ثلاث دراهم على الريق يقطع الانطلاق كما ذكرنا
اولا فانه جيد واكل حب السفرجل ما يمين على قبض
الانطلاق والله اعلم **الوجع** هوان ينزل
الاسنان لقضا الحاجة كل ساعة ويبرح حر زحرا
عظيما ولا ينزل منه شيء الا اليسير كالحامض
لعاب البزرقطنه وربما كان بينه قطعا صفرا

مثل غسالة اللحم سيب ذكره ويؤخذ في الطبيعة
العلاج يعمل كخس من الحنطة يكون ناعما بالحلية
ولبن البقر وسمته ويشربه حارا ويتنثر ما به
ساعة حتى تلبس بطنه وينزل المرق ثم يقصد
حتى يبرد ويمضي الى حال سبيله يستعمل ذلك
بكرة وعشيرة فانه يقطعها سريعا ان شاء الله
تعالى فطير الذرة الحار اذا اكل مع لبن البقر من تحت
الضرع قطع الزحير والله اعلم **الديوان** منها
كبارة واولها مضرة عظيمة ومنها صفار
مثل حب القرع وهي اقل ضررا من الكبار وسبب
الجحيع اكل الحبوب النيرة والفطير فان ذلك لا يكون
الانبا ولا يحاد ينفع **العلاج** يؤخذ خمسة دراهم
صبر سقطري وخمسة دراهم صبر حب الرشاد ويؤخذ
ناعما ويغجن بسل ويلقى على الرقيق فانه يقتلها
ويخرجها **صفة اخرى** يؤخذ عشرة دراهم من قشر

الانثر الا صفر بعد ما يابس ويوق ناعما ويشرب
في لبن فانه يخرجها ويؤخذ **صفة اخرى** يؤخذ
ذالك عشرة دراهم او تسعة تقشر وتحمق وتغجن
بعسل وياكل على الرقيق فانه يقطعها ويقتلها ويخرجها
صفة اخرى يؤخذ ثلاثة دراهم شحطري وخمسة
دراهم من حب الليم يوق الجميع ويشرب في لبن حامض
فانه يخرجها ويقتلها ويخرجها **البول**
هو ان يخرج البول من غير اختيار قبل ان يجمع في المثانة
ويستعد خروجه المتأدسية استرخا في المثانة
العلاج ينقع الحصص في خل حاد وصر ثلاثة ايام
ثم ياكل الحصص ويشرب الخل ويستعمله فانه نافع جرب
حصص البول هو انه يزجر الانسان وقت البول
مع شدة الحرق والوجع ويقطرا لا تقطير ايسيرا
بعد شدة عظيمة سبب ذكره يمس في المثانة
فان كان الليم مع يرد كان القاطر ايسر من غير

دم **العلاج** ان يوكل الحسا المعمول من دقيق
المنطة وحب **وسمن** وسكر ويستعمل بمحج
مطبوغ الحلبة الذي ذكرناه في الادوية
فانه نافع مجرب وان كان البليس مع حرارة
كان القاطر ما احمر او تخلط بالدم **العلاج**
يشرب من مرق الدبا وهو القترع مع السكر
ويجيب العليل كل شيء ما ذكرناه في الحالمين
الحصا وهو شدة عظيمة في القصب تمتع
البول ان يخرج راسا وربما هلك الانسان
يذكر وسببه اكل الحبوب النية والفطير
والمطاعم الغليظة **العلاج** قد يشق القصب
بالموسي ويخرج الحما فاسدا متولدا لساكنها
فطر وكس يستعمله هذا الدواء يؤخذ حصة
اجزاء من كس هبيب القش وعشرة اجزاء من لب
صبيب البطيخ وجيزة من حب الرشاد وجيزة

من صبر سقطري ومثل الجميع سكر ابيض
يسف منه على الريق فانه يفتت الحصة
ومطبوغ الحلبة مع السمن الذي ذكرناه
في الادوية يفتت الحصة وهو نافع جيد
يجوب **الباه الضعيفة** اعلم ان الباه قد
تضعف من شدة الحرارة عند مصادفة المراج
الحار في الماكول الحار وقد تضعف من زيادة البرد
عند مصادفة المراج البارد والماكول البارد
فان ضعفت بالحرارة فيشرب الرايب
المتروع واكل الخوخ الذرة الحامض وخير
خيرها يقوي الباه الضعيفة وان ضعفت
بالبرودة فيؤخذ غسل يجمل على نار لينة
ويقوع رغوته ويطرح فيه الكندر الحسا
النقي من القشر ويحرك حتى يذوب فيه
ثم يتولد ويستعمل على الريق وعند النوم

والفدا خير نقي الحطة ولحم الكبش الحولي فانه
نافع جيد بحرب وقديما كثر الرجل المروءة تنبطل
حركته وتضعف نفسه وتقل همته ولا يتشرب
فصيبه وهو من المادة بخلاف ذلك فيضطر
ان يدعنه او تضعف في الياء وليس الامر
كذلك واما دخلت عليه العلة من جهة الشخص
المنكوح اما من اسخيا او من كراهة وانه اعلم
خروج المقعدة سببه استرخا عروقها
العلاج يحرق حية التيس ويؤخذ رماذها
ويضاف اليها دقيق عفص ودقيق تمر الطرفا
اجواسا ويحشي به المقعدة مرارا ويحرق
يخل ويحمله والفدا اكل المزورات والحواض
الغايضة وشرب الخل فانه نافع جيد بحرب
البواسير وهي عروق تنبت بلحم زايد
علي افواه المقعدة لها شر وحكيك كل هيب

النار

النار تعوب في الجسم برطوبة سمية يكون
منها صديق النفس وسقوط المهمة وانكار
القلب فيحدث اصفرار اللون ورخاوة
اليدين ويخرج الوجه والعينين والبواسير
منها سياه ومنها جامة وسبب ذلك
خلطين رديين نازلين من فضلات
دم الاغذية الرديئة احدهما الفضلة النازلة
من الكبد الى الملايماء لرج ابيض كما ذكرنا
في الباب الاول فهذا سبب البواسير السiale
والثاني الفضلة السوداء النازلة
من الكبد الى الطحال يوم اسود متعكر
سوداوي فهذا سبب البواسير الحامدة
فالعلاج السiale يغمده الموضع بثو حر
وملح مدقوقين محجورين بقليل غسل
ويستعمل كل الثوم والفصل على الريق

فانه يقطعها وهي هون من الحامدة **وعلاج**
الحامدة قد يقطع وهذا خطر امره الى الحكما
الكبار الماهرين ولكن يستعمل له هذا الدواء
فانه يقطعها ان شاء الله تعالى ويؤخذ نون شادر
وزرنج ونوره اجواسوا يدق الجميع ثم يصبغ
راسي البواسير والنواسير ويدمر فيه من الدواء
فانه يفوض واذا وجع وكثر لزغه فيعقل
فيه سم من جار ويحده بقطنة فيها سم
حار ويحده حتى يسكن وجعه ثم يعاد
البضع والذود والتقطير والتكميد يفعل
ذلك حتى يقطع جميعه ثم يحده في بالقطنة
بعد ذلك ثم يستعمل ضماد الثوم والملح
حتى يبرأ **واذا** محن الثوم والخل
والزنجبيل بالعسل واستعمل كلا وملا
قطع البواسير السالة والحامدة ان شاء الله تعالى

والفدا

والفدا للنوعين جميعا خبز خبز المنطقة
ومرق الفرائج ويحبب كل ما مضى وكل
بارد رطب فانه صحيح **النواصير**
هي عروق تنبت مواضع البواسير يلحم
زاييد كالتاليل وهو نوع من البواسير
الا انها اطول وادق بين الرقة والقلاظة
سببها نزول شيء من دم الفدا مع الفضلة
الوداوية **العلاج** يربط الناصور من اصله
بحيط متهين وخوه ثم يكوي بالنار باميرة
صغيرة مرارا حتى يذهب والفدا بالمزورات
والحامض القايشه واصل الثوم والعسل
من ارفع شي لهذه العلل والرطوبات
الدموية والبلغمية فانها تحرقها وتشفها
والله اعلم **عرق النساء** وهو ان يجذب
الرجل من العانة الى القدم سببه فالج هناك

من زيادة برود وجس **العلاج** كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصف لذلك ان ياخذ اليه
كعش عروبي لاصغير ولا كبير فتذوب ويشربها
الليل ثلاثة ايام قال اني من مالك رضي
عنه وقد وصفت ذلك لنيف وثلاثمائة نفس
وهم يرون **واذا** اجتمع السم والصل
والالية كان بلخ **الملح** هو ورم عظيم
في الركبة وما حواها سببها اجتماع خلط
بلغمي يخلط دموي هناك زايدين **العلاج**
يحجم جواب الركبة وتطلي ممرتك وخل
وتعدا ما كان لطيفا ويحبب المطاعم
القليظة فانه يبر ان شاء الله تعالى **دا الفيل**
هوان تورم الساقين حتى يكونا شبه
ساق الفيل سيد اجتماع خلط غليظ بلغمي
زايدين هناك **العلاج** هوان يحجم جواب
الساقين

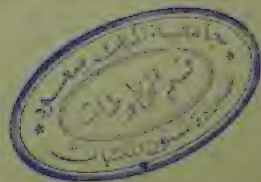
١٨
الساقين من كل جانب ويطلي بالممرتك
والخل والعسل ويتعدا ما كان لطيفا مفتلا
ويحبب الاعدية الغليظة والثقبلة
الداحس هوان تورم احد الاصابع من اصلها
الى الظفر سبه حرارة دموية تجتمع هناك
العلاج يحمل على الاصابع حب الليم يوما
وليلة ثم يفقد يوقى عفن معيون بخل
ويومض الاصبع بعد ذلك في رما د بار د فانه
نافع ان شاء الله تعالى **الباب الخامس**
في علاج الامراض العامة المشتقة في اليد
الحسبات اعلم ان الحسبات كثيرة تكثر منها
اعظمها خطرا وهي التي تختلف باختلاف
زيادة الاخلاط الاربعة فتقسم الى اربعة
اقسام **الاول** حي الغب وهي التي تقيب يوما
وتنوب يوما سببها زيادة خلط صفراوي

العلاج شرب ما الليم بالسكر على الريق
ثلاثة ايام ويتقياه والغدا سويق ذرة
وسكوا وحمير المنطة وموق الفرائج فان
انقطع عن الـ ثلاثة ايام والا فالـ شرب سهل
الصفرا فانه ينقطع مع استعمال ما ذكرناه
الثاني حي الثاني وهي التي تنوب كل يوم
سببها زيادة خلط دموي **العلاج**
شرب الخل كل يوم على الريق واكل المزورات
واحتساب ما عدا ذلك ويستعمل ثلاثة ايام
فان يري والا فليحجم فانه يبرأ ان شاء الله تعالى
الثالث للحمي المطبقة وهي التي تكتم داخل الجوف
ويكون ظاهر البدن هاديا ثقيلًا مرصحا
يسخونة قليلة وربما كان باردا البسته
مع الطبخ الكامن والنقل الى سبعة ايام في الغالب
ثم تتورج حرارة النار تطبخ البدن جميعه

وهو

وهو الجراث الذي يسمى المسيع فاذا اتارت الحرارة
العظيمة طبخت جميع البدن حتى يستحق الحي جولان الدماغ
بسخونة مفترقة فيغير العقل ويصيب غشوة وهذا يان
كلام لا يشعر به ثم يقع العرق العظيم برده ويسكن بعد ذلك
اما الي السلامة واما الي الهلاك وهي اعظم الحيات خطروا سببها
زيادة خلط بلغمي **العلاج** اذا حدث ابتداء وهان يتقيًا
كل يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق الذرة مع السكر
غداً وان كان احتياج الي زيادة كان لباب حمير المنطة وموق
الفرائج فان هذا نافع جيد **موجب الربيع** حمير الربيع وهي
التي تنوب يوماً وتقيب يومان وتبتدي بسخونة لينه
ثم تزداد قليلا قليلا حتى تشد الحرارة وتخط العظم ويكون
له وقع في البدن كوقع الابرّة ثم يحدث العرق بعد ذلك
وهي خدشه لا تكاد تنقطع الا انهما اسلم خطر من الحمى المطبقة

وسببهما الريح زيادة خلط سودوي بارد يابس كما
في الجوف **العلاج** ان يحلب لبن البقر على سمن منقص
وعسل متروخ الرغبة ويشرب من تحت الصرع ويجنب
كل شئ سوا ذلك واذا بدت الحما فالشرب ماء سقيا حارا
قد اعد لذلك فان هذا التدبير يقطع هذه الحما سريرا
ولا شئ غيره احسن منه وهو صريح بحرب وقيل ان
صاحب التثليث اذا شرب السليط عصيرا من المعصرة
على الريق قطع الحما عنه والله اعلم **النافع** الاربعاد
الاطراب هو ان يغشي الانسان رعدا ورعدة بالتحريك
برد شديد في قلبه فيستنقى نفثة الثوب والجوف تنفثه
نفثا اذا اخرجه تنفث ساير بدنه عظيمما حتى لو طرأ عليه
اغلف للثياب واجمع على جماعة يدفدونه والدفن بالتحريك
شرب من الثياب المحطبة بالروم عليه تنفثهم جميعا ثم



ثم يجد ثابدا بعد ذلك سخونة في بطنها وتشد
حتى يخرج العرق ثم يبرد ويحسن وهي تنوب
كل يوم سببها زيادة خلط دموي يجتمع
يخلط بلغمي على الريه **العلاج** يبدأ بالتقي
بالحل والعل كل يوم على الريق ثلاثة ايام
ثم يستعمل التراب المسلي بعد التقي والغذاء خير
نقي الخطة ومرق الكشي ولحم المعول بالكواح
الحارة الحريفة فانه نافع جيد بحرب **الفتوان**
والسومة هو ان الانسان اذا قام من مجلسه
غشي على بصره ظلمة ويهج في راسه سومة
حتى يحيا فيسقط وربما سقط بعضهم
سببه زيادة خلط صفراوي محتقن في المعدة
العلاج يستعمل شرب الدم مع السكر على الريق
وتقاييا حتى يخرج الخلط الردي ويحسب
كل حار حريق ولا يكون غذاؤه الا شرب حليب

لبن البقر واكله علي خير المذرة او حمير الحنطة
فانه صحيح بحسب **الدوران** هو ان يرى الانسان
شيئا تدور حواليه ويرى كانه غير مستقر
سببه النظر الي شي يدور دائما ودوران
بنفسه ومنه نوع يسمى العمه وهو الذي
يدخل بلادا غير بلاده ليل او يدور فيها
او يدور في بلاده ليل وهو ضال عن الطريق
فيستشيه عليه النواحي حتي لا يعرف المغرب
من المشرق ولا الشام من اليمن بل يتعكس عليه
سبب ذلك ~~خط~~ دوران كيموس راسه واختلاط
بعضه في بعض عند **الدوران** **العلاج** يقمض
عينيه ثم يفي الي بيته ان كان في بلده او غيرها
فيدخل بيتا وهو مفض علي جاله ثم يفعل عليه
الياب ويوهن دماغه وجميع يده ثم
يرفح حتي يستيقظ من نفسه فان كان في بيته

فانه

فانه يعرف النواحي من ساعته وان كان في موضع
لا يعرفه فيقال له ان هذا الياب شرقي وغربي
وخوذه لك فيعتقده في قلبه كما قالوا ثم يخرج
فانه يحس النواحي علي جاله وقد سكن حاله
والله اعلم **الماليخوليا** هو نوعان صفراوي
وسوداوي اما الصفراوي فعلافة صاحبه
كثوة الكلام والمفزيان عما لا يشعروا الاقدام
علي الناس بالشرور وربما ضرب انسانا
او رجمه فقتله سببه نقصان جوهر الدماغ
ويبين فيه من زيادة خلط صفراوي شفة
العلاج يمسك صاحبه صين من الهوي ويحب
له الهدوء والسكون ويجعل علي دماغه
كبة كبيرة من زبد البقر بعد ان يخرج ويدفن
دماغه وجميع يده وياكل الخوي التي ذكرناها
لحقة الرأس وياكل صغيرة البيض المطبوخة

بالسمن والكرو ويتخذ اجسام الحنطة واللبن
والسكر ويدثر عند الموح والند هين حتي
يرقد ولا يستيقظ لا يتغسل فجميع ما ذكرناه
يكون حالم ويرده الى الحال المعتدل ان شاء الله
تعالى **واما** السوداوي فعلامه صاحبه ان
يكون كالثايف الوجيل ويكون كثير الصمت
والزغاة والخلو ويتغسل في المواضع الممجة
والمقابر ويخوذ نك مع التفكر والوسواس
الردي ولا يقف في موضع الا قد راحة ثم
يمضي ولا يدري وربما يكاد صرح كالبحر
سبب ذلك خلط ردي سوداوي يجري في
دماغه حتي تشف فتقصت رطوبته **العلاج**
لاشي كالوصال يسكن صاحبه في بيت مرتفع
كالعروة كثير الضوء الهوي ويحضر عنده
الوداج الطبية والمطعم الدسم كخبز الحنطة
والحلبة

والحلبة والسمن والنعيم السمين ويكون هذا
غداؤه وياكل الحلو الذي ذكرناه الحنطة
الراس ويحبب له الفرج والسرو والكلام
الطيب الملين ثم يومن راسه ودماعه وجميع
بدنه بالزيت ويدثر يستعمل ذلك كل يوم
فانه يبرأ ان شاء الله تعالى **الصورة** هو خلط
ردي الحيموس يسكن في ثجا ويف دماغ الانسا
من زيادة خلط بارد ردي كامن في الجوف
يسمي حيمونا وصرعا لانه يسكن ثم يهيج في
اوقات معروفة وكثيرا في اوقات الغيم
والمطر والريح الباردة ويخوذ كرقبيدي من
الدم الى الراس حتي وصل الى الدماغ صرع الانسا
فيسقط ان كان قائما ومنهم من اذا حس به
سبح حتي يسقط ومنهم من اذا حس به تدثر
حتي يتغير عقله فتراه يكلم وهو لا يشعر

وربما جابو بكل انسان على قدر كلامه وهو
لا يشعر بذكر **العلاج** بمسكن في بيت صين
من الهوي ويدهن دماغه وجميع بدنه بالزيت
يستعمل ذلك كل يوم فانه يبرأ باذن الله تعالى
وهذا جيد او يطعم المطاعم المارة الرسمة
الوطية ويجنب ما عدا ذلك حتى يبرأ باذن الله
تعالى **العشق** هو ان يحس الانسان صورة
حسنة لا يستأصل بها فتراه يهزأ بذكرها
ويتوله فيها وله عظيم وهيمان عقل كثيرة
الشوق اليها واذا عدل عن ذكرها زاد عشقا
العلاج الاشياء فالواصل على الحلال فاذا حصلت
الصورة بعينها كان هو الغرض وفتنا العلة
والافليوتوا اليه بصورة حسنة غير المعسوة
ثم يجمع بينهما على الحلال ويجنب اليه الصورة
الحسنة حتى يستأصل محبتها فتكون هي شفاؤه

والا

تركه

والافليستقل بعقارة كتاب الغوا والمراض
او اصول الدين وغود ذلك كبيع او شراء حتى
لهوا عما فيه وكل ذلك مما يرد العاشق عن عشقه
السكنة هو ان يمتنع الانسان من الحركة
والكلام ويسكت فيصير كالميت الملقى سبه
زيادة خلط ثقيل بارد يابس استحکم بشدة
يرد او ما حول اوفية وغود ذلك **العلاج**
يدهن جميع يونه بالزيت المغلي فيه الثوم
والمصطكا ويعرك عركا شديدا ويفسل يونه
وبطنه وقوميه وقلبه بالماء الحار ويحس
تحسا شديدا فان تحركه والافليتحس تحن
ظفره بآبرة فان لم يتحرك فامر به الى الله
فان تحرك عوج ويسقي ماء ساخن يطرح فيه
ملح قريما قويا ورد حسه ثم يطعم الارز
المطبوخ بالبن ولحم الفوايح والسمز والفسل

والكوايح الحارة ويتجنب ما عدا ذلك فانه
يبرأ ان شاء الله تعالى **العلاج** هو ان يبتلع جميع
يدون الانسان او بعضه من الحركة ويخدر
سببه زيادة برد ويطبخ **العلاج** يبدأ بمسح
السودا ثم يعلى الزيت الطيب او السليط على نار
لينه ويطرح فيه ثوم وملح ومصطكا ويترك
حتى يثقل ويوهن به جميع يده ويترك
بالغمارة عركا شديدا بكرة وعشيرة ويتفاد
بعد الغمارة الارز المطبوخ الذي ذكرناه قبل
هذا وهو دار ثم يتدثر بفعل ذكر مرارا فانه
يبرأ باذن الله تعالى **البورص** هو شدة البياض
الرودي في جميع اليدين او في بعضه وهو علة
ردية مزمنة سبب ذلك خلط يلغى يارد
رطب مستحکم **العلاج** يبدأ بمسح اليدين
ثم يؤخذ البصل المكيا والمشوي على رماح حار
يعتصر

يعتصوماوه ويعين به دقيق حب الغل ويغلى
به الموضع جميعه طلاء عظيمًا جيدًا ويترك
يوما و ليلة ثم يعقل بالما الحار الساخن بكرة
ثم يكاد الخلأ كل يوم حتى يبرأ فانا ببر الي
سبعة ايام والا فاليعاود الي الاسهال كل
اسبوع او في الشهر مرتين او مرة على قدر
قوة الشخص وضعفه والحد في جميع ذلك
خير نقي الخنطة ولحم الكيس الحوي المطبوخ بالكواس
الحارة الحريفة ويسعمل كل يوم اكل الثوم والملح
فانه بهذا التدبير يبرأ ان شاء الله تعالى **الجذام**
اعادنا الله تعالى منه والمسلمين علاقته تحت
الصوت مع الفنة وتأكل اطراف الانف وقلوب
لحم الاصابع ويبس في الطبيعة وظهور الحزاز
الرودي سببه استحال علة السود الشدة البرد
واليبس وعلاجه ممكن الي ستة اشهر ثم

ثم يعسر بيرة بعد ذلك فلا يكاد يبرأ واذا انطقت
علامته او بعضها فيبدأ باستفراغ الخلط السوداي
وفصد الودجين والاكل نافع ثم يستعمل هذا
المججون وهو غسل منزوع الرغوة وسمن
بقتر منقص وثوم مقشر وصبر اخضر طري
يسحق الثوم والصبر بعد وزنها سواسحقا
ناعما ثم يعجنهما بالسمن المنقص والعسل ثم
يطبخ الجميع على النار حتى يسخن ثم ينزل ويجعله
عجنا ناعما ويستعمل كل يوم على الريق وعند
النوم باستطاع منه فانه نافع جيد مجرب
والقدا لبان حار الخنطة ومرق القرايح وطما
والسمن والارز المطبوخ بلحم القرايح والسمن
والعسل ويحب ما عدا ذلك فانه يبرأ اذا
تقالي ويعاود المسهل كل اسبوع او الشهر
مرتين او مرة على ضعف الشخص وقوته وقيل

اذا

اذا اخذ سمن منقص وغسل منزوع الرغوة
اجزا سوا واطلعا على النار ثم حلب عليها لبن
البقر وشرب تحت المصراع ويحب كل شيء
غير هذا فقطع علة الخدام وكل علة سوداوية
والله اعلم **الجرب** اصله زيادة خلط سوداي
العلاج بوجوه قد وما يقدر عليه الانسان
من السمن المنقص يطرح فيه ثلاثة دراهم
او درهمين كبيرت على قدر السمن ويشرب
على الريق ويطلى به المبدن والقدا حليب
البقر مع السمن المنقص والعسل المنزوع
الرغوة كما وصفنا في الخدام ويحب ما عدا
فانه يقطع الجرب صحيح مجرب فانه يبرأ الى ثلاثة
ايام او سبعة والا فاليسهل يسهل السودا
ويستعمل القدا والدوا فانه صحيح مجرب
الحزاز وهو القوب الذي يسري في البدن

كالخام وهو نوع منه الا انه اهون فاذا استعمل
كأخذ ما سببه زيادة خلط سوداوى **العلاج**
يحرك جميعه بقطعة ملح حتى يردى ثم يطلى برماد
بعر الفم المعجون بقطران ويستعمل شراب
الحليب والسمن والعسل الذي ذكرناه في الطب
ويجرب ما سواه فانه نافع جيد **محرر**
كشف السودا هي حبوب مستيكة في بعض
البدن كأنها كشف عصارة السم اذا خرج
عنه السليط ومنه يابس ومنه متفرح **العلاج**
ما ذكرنا في الكف عند ذكر الوجه في الباب
الذي قبل هذا **الثاليل** هي لحم نابت في الجسم
كالمايرو وهي ممروفة سببها زيادة خلطين
عظيمين سوداوى وبلقي **العلاج** يبدأ بمسل
السودا ثم يمد الى اتلول الكبير منها ويربط اصله
بخط مائتين او نحوه ثم يوضع راسه بالموى ويدبر

عليه

عليه زنج وبنوره ونوشادر اجزا سوا مرقه
نائمة فان الدوا ينوص فيه وياكله فان
اوجع وكثر لدغه كمد بسمن حار يقطر عليه
ثم يتروك ساعة حتى يسكن ساعتين حتى يسكن
وجعه ويبا ودعليه البضع والدوا الكمد يقفل
ذلك كذا حتى يتقطع جميعه ويموت الصفار
معه في البدن صحيح **محرر البرص** وهي حبة
كبيرة كالفلكة ينبت معها في البدن حبوب
كثيرة مستيكة سبب ذلك اختلاف
الماكول والمشروب والسكن في البلاد الوبية
العلاج قد يوضع من الحية ويسخ الجلد
وتقطع وهذا خطر وامره الى الحكماء الكبار
الماهرين ولكن نذكر اهون منه وهو نافع
محرر وهو ان تكوي الحبة الكبيرة بالنار
من جميع ادوارها وفي وسطها وتقدم بحل

ومرتك يوم وليلة وتضمده بعد ذلك بئوهر
وملح مسحوقين معجونين يغسل قائما ثم يوضون
ويؤتون جميع البدن المحبوب المشككة
الخنازير هو قروح خبيثة تسري في البدن
وتأكله سببها اجتماع خلطين بلغمي ودموي
زايدين محققين في ذلك الموضع تحت الجلد
العلاج يؤخذ صبر ومرور بخار مدقوقة
ناعما ثم يغمس بسمرة وعسل وخل ويغلي به كل
يوم طرية بعد الغسل بالماء الحار فانه يبرأ ان شاء
الله تعالى **الدما ميل والاورام** الرخوة فامل
لجميع دم فاسد محقق تحت الجلد **العلاج**
ينقع يذرقطنه في حل حاد ساعة ثم يطلى به
جميع الموضع الوارم فاذا الدم يموت تحت الجلد
ويجف الورم ويسكن الومع ان كان الخلط قليلا
وان كان كثيرا فانه يجع الى موضع الدما ميل
ويصير

ويصير له جلد غليظ وهو الدمل المعروف
فخبيث يؤخذ دقيق المنطة ودقيق الحلية
يعتقان بسليط ويضمدهما الدما ميل فان
الدم الذي فيه ينضج ويصير فحيا فاسدا فيبيض
ويستخرج ما فيه جميعه ثم يطلى بمزك وخل
فانه ينشف باقى الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع
ويبرأ وان تساهل الانسان بالدمل اكل البدن
واصبح جرحا عظيما متقرحا من ماء وهي الفروع
الفاسدة **الفروع الفاسدة** هي ان تجتمع
المدة والرطوبة العفنة الفاسدة في موضع
من البدن كالدما ميل ونحوها فتاكل اللحم تحت
الجلد اذا غفل عنها **وعلاج** ذلك يكون بستة
الاول تنظيفها كل يوم مما يتولد منها من الرطوبة
الفاسدة ووضع المرهم الذي ذكرناه في الادوية
عليها بعد النظافة الثاني اكل ما ينبت اللحم

الصالح من الغدا المعتدل الخفيف كقطير الذرة
والسمسم ومرق الكيش الحولي ولحمه والثالث
اجتناب مايولد كثرة المدة كخمير الحنطة والاليا
والرابع اجتناب الاغذية الغليظة كالحيوب
النية والمقلوة والمطبوخة كالحمرية والبينة
من جميع الحيوب فايها لا تكاد تتضج ويتولد عنها
رطوبة فاسدة تفلطها والخامس اجتناب
الاغذية الثقيلة السوداء كالدهن والعدس
والشعير واللوبيا ولحم البقر والبادجل ونحو ذلك
مما يفت اللحم الفاسد ويولد الرطوبة ويكون
سببا لازمان القروح والجروح السادس
اجتناب اكل الحامض والمالح والحريف من كل شيء
فان ذلك مما يفسد الجرح ويمنع اللحم ان ينبت
فيه **الجروح** هي قطع البدن بحديد او حجر
ونحو ذلك مما ينزل في الجالد الى اللحم وربما كسر
العظم

المعظم **العلاج** يبدأ اولاً بقطع الدم الفاسد
السائل وهو ان ياخذ ورق الجوز يدق فاعما
بغير ماء ويحشي به ثم الجرح فان الدم ينقطع
لوقت من ساعته ومثله السب والمقصود إزالة
الطرفا كلها بقطع الدم فرادي ويحمى فاذا
انقطع الدم قطب الجرح بسمن حار حتى يكد
جيذا ثم يوخولب الصبر الاحمر يبدأ ينوي
على النار ويبرد ويوضع عليه قليل سمن
ويوضع على الجرح ويستعمل بكرة وعشية واذا
نبت اللحم استعمل كل يوم ومما ينبت اللحم
ان يوخذ جزء سمن وجزء شحم وجزء سليط
يداب الجميع بالنار فاذا ذاب انزل سريعا
ويحرك حتى ينمقد مرها جيذا باردا ينبت اللحم
سريعا فيطلي منه كل يوم على الجرح وكل ما اذن
كان اجد والله اعلم **ضرب السوط** ونحوه

سح شاة او كبش ويحمل على الجالد على الموضع
المصروب كالغافاة فانه يجع الدم ان كان لم
يخرج ويلينه فليسط موسى واذا سطى
وكان قد انقطع الجلد فيد ر عليه المرنك المرنق
المخول فانه يسكن الوجع وينشف باقي الدم
المحتقن ويبرأ سريعاً **العرق المديني**
هو عرق جنيث له حكمة ودوية تحت الجالد
سببه سكن البلاد الوحمة الوبية واكل
الاعدية النية والعليظة الردية وعلامته
ان يتقدم ورم ثم يخرج بقاحة كبة العنب
المدورة ثم يخرج بعد ذلك ورعاً مائ قتل
خروجه **العلاج** يا كل درهم صبر سقطري
كل يوم على الربيع يلعق يعمل ثلاثة ايام واما
اذا خرج فيربط راسه في شي كبرة صغيرة من
حديد او رصاص اسود وخودك ويستخرج

قليلاً

قليلاً قليلاً على المقادي حتى يخرج جميعه ومما
يخرجه جميعه في دفعة تصوب الحلة بالسمن
ويطلى على النار ثم يثريه سائناً فانه جيد
يجرب **حرق النار** يطلى على الفورجل وخشائر
سمن فانه يسكن الوجع ويحف الورم ان شاء الله
تعالى **عصنة الكلب** وخوها تحرق خرقعة
كشان ويؤخذ رمادها يعجن بخل وسمن
ويوضع على العصنة فان الوجع يسكن والورم
يجف ويبرأ سريعاً **عصنة الكلب الكلب**
اعلم ان الكلب كلب في الاصل وقيل ثعلب وقيل
ابن عرس وقيل غمرذ كك غلب عليه خلط ردي
الكمرس بارد يابس سوداوي ثم حاج في وقت
يارد كدخول الشتاء وفوق الغيم والامطار
وتؤخذ كد تغير لونه ودلح لسانه وتفسر ظهره
وامتد عنقه واختار يله وكلت نفسه

فتراه يذوق نفسه ويهزل وهو لا يدري اين هو
ولا يشعر بنفسه فاذا قابل شيئا جرم وسخ
حمل عليه وعضنه فان اصاب حيوانا او انسانا
يا نيا به او باظفاره حتي قطع الجلد سري
فيه السم الي ان يكلب مثله يظهر زمامات
باردا وغيم ومطرا ولا يرمي يوما والغالب
وعلامه المكلوب ان يتكر الما اذا قرب اليه
وهو اكبر العلامات فيه وابيئها وقيل ان
المكلوب اذا نظر وجهه في المرأة راي وجه
كلب واذا اكل لقمة واطعمها الي الكلاب لم
يقبلها **العلاج** يمكن قيل ان يتكر الما فينبدا
عند العضة فيكوي حواليتها بالنار وتضمده
بنوم وملح مدقوقين مخونين بمسل فانه
يمنع السم ان يسري في اليد ويستعمل
هذا الشراب يؤخذ غسل متروغ الرغوة وسمن

منقوص

منقوص يطلعان علي نار ويطرح فيهما الثوم
المقشر المسحوق ناعما قدرا يقوم بفعله ويترك
حتي يغلي ويخرج خاصية الجميع بفعله في بعض
ثم ينزل ويثرب منه فانرا يستعمل ذلك كل يوم
علي الريق هكذا فلهذا النفع شي من هذه العللة
ويتفاد حسا معمول من الخلطة بلبين يقرو وسمن
وعسل فانه نافع جيد **محبب السموم**
قال بقراط الحكيم الثوم شفا للناس من السموم
وفي هذا انظر لان السم منه يارد ومنه حار
فتراده السم اليارد فاما الحار فعلاجه بالودا
اليارد وعلامة السم الحار الالتهاب بالعظم
وشدة العطش والوهيج في الخوف
فهذا اينيغي شراب الليم ومتره سري
ويجعل علي بطنه خرقة كتان مبلولة بما
بارد وكلما جفت اعيد عليها الما البارد

71
واما السم اليارد فعلامته يرد اليدين وقلة
الوجه وقلة العطش وتقل الجسم وعلاجه
ان يشرب العسل والسمن الذي يطبخ بينهما
الثوم كما ذكرنا للمصلوب ويشرب من ذلك
شيئا كثيرا فانه يقطع السم الذي في الحوق
صفة اخرى تخرج السم من الحوق من ساعته
يوخذ نصف درهم خرد ديك مدفوق فيطرحا
في ماء قليل قدر ما يشربه الانسان ويحق
عليه النار ويشربه المسموم كله فانه يتفيا
السم من ساعته للفور وهو مجرب صحيح
صفة اخرى تمنع جميع السموم ويهش
الافاعي والحياة والمقارب ويخود لك ان يسري
في اليدين ولا يفعل السم شيئا اذا استولن
اذا خاف الانسان من السم فلياكل قبله من
هذا المعجون يوخذ عشرة دراهم ثوم مفشر
وعرة

